

وسبل تعزيز آليات العمل الرقابي والقضائي، بما يصب في زيادة وتيرة جهود مكافحة الفساد. وجرى خلال اللقاء، إهداء الدكتور اللامي نسخة من التقرير السنوي للهيئة للعام ٢٠٢٥، إلى رئيس المجلس القضاء الأعلى، إذ اشتمل على مؤشرات الأداء في مجالات التحقيق وتنمية ثقافة النزاهة، إلى جانب ما تحقق من خطوات لتعزيز الشفافية وترسيخ مبادئ المساءلة في مؤسسات الدولة، ضمن إطار سعي الهيئة إلى تطوير أدواتها الرقابية والوقائية.

بحث رئيس هيئة النزاهة الاتحادية الدكتور (محمد علي اللامي) مع رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي الدكتور (فائق زيدان) قنوات التعاون المشترك

## الإطار يفوض العامري لإجراء "هدنة مؤقتة" بين الفصائل والقوات الأميركية

الحقيقة - خاص

كشف مصدر مطلع، عن بدء أمين عام منظمة بدر هادي العامري، ومفاوضات لإجراء "هدنة مؤقتة" بين الفصائل المسلحة والولايات المتحدة. وقال المصدر إن "الإطار التفاوضي، فوض العامري لبدء نقاشات مع قادة الفصائل من أجل هدنة مؤقتة مع القوات الأميركية". وأضاف أن "الهدنة مشابهاة للهدنة السابقة التي أعلنتها كتائب حزب الله"، مبيّنا أن "المفاوضات الحالية التي بدأها العامري، تتركز على كتائب حزب الله وحركة النجباء". وتعرض مقار الفصائل المسلحة والحشد الشعبي، لقصف أميركي مستمر وشبه يومي، بالمقابل، فإن الفصائل تستهدف المصالح الأميركية والسفارة ببغداد والقنصلية في أربيل بالطائرات المسيرة. وسبق لكتائب حزب الله، وأن مددت هدنة 5 أيام لثلاث مرات متتالية، الشهر الماضي، واقتصرت المهلة على استهداف السفارة الأميركية ببغداد حصراً. وقد أعلنت الفصائل المسلحة دخول الحرب إلى جانب إيران، منذ بدايتها وأخر شباط / يناير الماضي.

## العراق يعبر عن شكره لإيران للسماح بمرور ناقلات النفط العراقي عبر هرمز

الحقيقة - خاص

أكد وزير الخارجية، فؤاد حسين، سياسة العراق الثابتة القائمة على نبذ الحرب وضرورة إنهاؤها، فيما أعرب عن شكره لإيران للسماح بمرور ناقلات النفط عبر هرمز. وذكر بيان لوزارة الخارجية ورد لـ "الحقيقة" أن "نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، فؤاد حسين، استقبل السفير الإيراني لدى العراق، محمد كاظم آل صادق"، معرباً عن "شكره للسماح بمرور ناقلات تحمل النفط العراقي عبر مضيق هرمز"، مشيراً إلى "أهمية استمرار هذا التعاون في المستقبل القريب".

وتابع البيان، أن "اللقاء بحث آليات التعاون المشترك بين الجانبين لضمان تنفيذ هذا الالتزام بما يخدم المصالح المتبادلة، كما تناول اللقاء أيضاً الأوضاع الإقليمية وانعكاساتها". وأكد حسين، على "سياسة العراق الثابتة القائمة على نبذ الحرب وضرورة إنهاؤها"، مشدداً على "أهمية حل النزاعات عبر الحوار والمفاوضات السلمية".

وأشار إلى أن "المنطقة بحاجة إلى اعتماد نهج قائم على الحوار المفتوح والعقلاني، بما يعزز فرص التعاون بين الدول الإقليمية ويحقق الاستقرار المشترك". من جانبه، استعرض السفير الإيراني "موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية من التطورات الأخيرة المرتبطة بالحرب".

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.news@gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

العدد

04 07 2026 العدد (3101)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

## السوداني والعطواني يبحثان آليات استمرار خطة التنمية والمشاريع الاستراتيجية في العاصمة

الحقيقة - خاص

استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، محافظ بغداد عطوان العطواني. واستمع السوداني إلى ايجاز مفصل حول واقع المحافظة الخدمي والعمراني، وإجراءات إكمال المشاريع الخدمية والتنموية لتحسين البنى التحتية للمحافظة، بما يتناسب مع مكانتها الحضارية ودورها التاريخي. وأكد رئيس الوزراء حرص الحكومة على دعم خطط الحكومة المحلية لتمكينها من انجاز المشاريع الاستراتيجية، وكذلك تقديم الدعم اللازم لمعالجة مشكلة التلوث والترسبات التي جرفتها الأمطار والسيول الأخيرة إلى نهر ديبالي، ما انعكس على مشاريع التصفية في مناطق المدائن وبسماية والخطط المستقبلية للحد من تكرار هذا الأمر.

وأشار السوداني إلى أهمية تكامل العمل بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية ومجالس المحافظات، للمضي بتنفيذ خطط البناء والإعمار والارتقاء بالمستوى المعيشي للمواطنين، في عموم اقصية المحافظات ونواحيها.



## الحشد الشعبي يكشف

### عن عدوان جوي يستهدف مقرين في نينوى وطوز خورماتو

الحقيقة - خاص

نينوى وصلاح الدين. وذكر بيان للهيئة، ورد لـ "الحقيقة"، أنه "في تمام الساعة (02:38)، استهدف مقر استخبارات اللواء (25) ضمن قيادة عمليات نينوى في قاطع الحضر". وأضاف البيان: "وعند الساعة (03:00)، تم استهداف الفوج الرابع التابع للواء (52) ضمن قيادة عمليات الشمال وشرق دجلة، بأربع ضربات جوية طالت موقعه في مطار الحليوة بقضاء طوز خورماتو". وأكد، أن "العدوان الجوي لم يسفر عن وقوع أي خسائر بشرية".

ثقافة

بعض من أيقونات المسرح المعاصر

تشهد المكتبات غياب الكتب العراقية المختصة بالنقد المسرحي، قياساً بكتب النقد ذات الاختصاصات الأخرى، لأسباب عدة منها قلة عدد المختصين، وكذلك عدم اهتمام بعض دور النشر بطبع الكتب المختصة بالمسرح العراقي، لكن هذا لا يعني أن الحديث عن ذلك يعد إطلاقاً فهناك من يحرص على ترك بصمته...

التفاصيل ص9

تشكيل

وتنبي البينبالي.. إبداع الفنان العراقي علي عيال

افتتح بينالي وتني في متحف ويتني للفن الأمريكي في نيويورك كواحد من أبرز الفعاليات التي ترصد تحولات الفن المعاصر في الولايات المتحدة، وتأتي هذه الدورة لتؤكد أهمية البينبالي كمساحة للتجربة البصرية والفكرية، تعكس تنوع الممارسات الفنية وتباين المرجعيات الثقافية. في هذا الإطار، يظهر مفهوم «البيانية» كمنحى تعبيرية يشتغل على تكتيف...

التفاصيل ص10

الاحيرة

مهرجان العراق السينمائي الدولي

لأفلام الشباب يحتتم دورته الثانية بحضور واسع

اختتمت في العاصمة بغداد، فعاليات الدورة الثانية من مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب، برعاية شبكة الإعلام العراقي، وسط حضور رسمي وفني بارز ضم رئيس المهرجان، الدكتور أحمد المرقع، والمدير الفني والتنفيذي للمهرجان، خالد الزهراو...

التفاصيل ص12



صوت الحق..  
سبقتي عاليا

إيمان عبد الملك

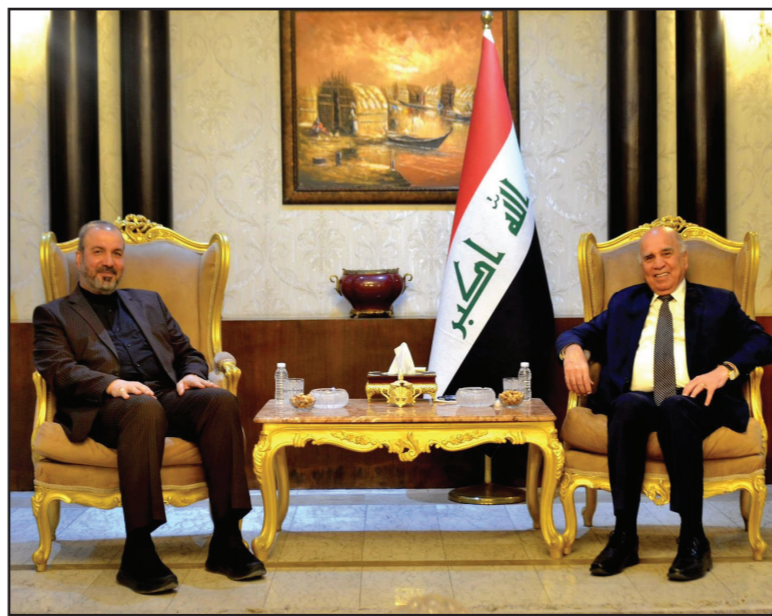
الصحافة هي السلطة الرابعة في الدولة وأساس المجتمع الديمقراطي، ولها دور كبير في مختلف النواحي والأصعدة؛ إذ تعزز الوعي الاجتماعي والسياسي، وترفع المستوى الثقافي بين الناس، وتسلب الضوء على القضايا المستجدة والأحداث الجارية.

كما تعد وسيلة مهمة في الكشف عن الفساد وملاحقة الفاسدين وإثارة قضايا الرأي العام، من خلال توفير المعلومات ومحاربة ظاهرة الإزهاق وما تشكله من تهديد لبنى المجتمع في مختلف الميادين الثقافية والاقتصادية.

في الوقت الذي تحظر فيه قواعد الحرب استهداف الصحفيين بصفتهم مدنيين، عملاً بـ"القاعدة 34" و"المادة 79 من البروتوكول الإضافي لاتفاقيات جنيف"، نشهد في الآونة الأخيرة إخفاق العالم في التزاماته تجاه حماية الصحفيين، حيث يتعرضون للخطر والاعتقالات في الجبهات.

مما يجعلنا نتساءل: هل هو عدوان جديد لإسكات كلمة الحق ومحاوله لطمس الحقيقة وترويح الباطل؟ إذ إن الجرائم تطلال الإعلاميين أصحاب المواقف الجريئة الذين ينقلون الوقائع بمهنية ومصداقية، والذين لا يرهبهم التهديد، بل يزيدهم إصراراً على مواصلة رسالتهم دفاعاً عن كرامة الأمة.

إن ارتكاب الجرائم بحق الصحفيين الوطنيين الشرفاء وتصفيتهم يعد انتهاكاً للقانون، في ظل صمت دولي تجاه تلك الانتهاكات، وإن استمرار تجاهل استهدافهم يمثل وصمة عار على جبين المجتمع الدولي، وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وخرقاً واضحاً لقواعد القانون الدولي الإنساني.



## العراق يعبر عن شكره لإيران للسماح بمرور ناقلات النفط عبر هرمز

الحقيقة - خاص

المشارك بين الجانبين لضمان تنفيذ هذا الالتزام بما يخدم المصالح المتبادلة، كما تناول اللقاء أيضاً الأوضاع الإقليمية وانعكاساتها". وأكد حسين، على "سياسة العراق الثابتة القائمة على نية الحرب وضرورة إنهائها"، مشدداً على "أهمية حل النزاعات عبر الحوار والمفاوضات السلمية". وأشار إلى أن "المنطقة بحاجة إلى اعتماد نهج قائم على الحوار المفتوح والعقلاني، بما يعزز فرص التعاون بين الدول الإقليمية ويحقق الاستقرار المشترك". من جانبه، استعرض السفير الإيراني "موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية من التطورات الأخيرة المرتبطة بالحرب".

أكد وزير الخارجية، فؤاد حسين، سياسة العراق الثابتة القائمة على نية الحرب وضرورة إنهائها، فيما أعرب عن شكره لإيران للسماح بمرور ناقلات النفط عبر هرمز. وذكر بيان لوزارة الخارجية أن "نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، فؤاد حسين، استقبل السفير الإيراني لدى العراق، محمد كاظم آل صادق"، معرباً عن "شكره للسماح بمرور ناقلات تحمل النفط العراقي عبر مضيق هرمز"، مشيراً إلى "أهمية استمرار هذا التعاون في المستقبل القريب". أنه "جرى خلال اللقاء بحث آليات التعاون

## الموارد: موجة الأمطار أسهمت بتعزيز الخزين المائي في السدود والخزانات



الحقيقة - خاص

أكدت وزارة الموارد المائية، أن موجة الأمطار الأخيرة أسهمت في تعزيز الخزين المائي في السدود والخزانات وتغذية نهري دجلة والفرات.

وذكر بيان للوزارة، أن "هطول الأمطار الأخيرة في محافظة ميسان شهد انتعاشاً ملحوظاً في مناسيب المياه ونسب الإغمار، عقب موجة الأمطار والسيول الأخيرة التي اجتاحت مناطق واسعة من البلاد، في مؤشر إيجابي على تحسن الواقع المائي والبيئي في الأقاليم الجنوبية".

وأكدت الوزارة بحسب البيان، أن "الأمطار الأخيرة تم استثمارها بشكل فاعل عبر توجيه الإيرادات المائية والسيول نحو الأنهار الرئيسية ومغذيات الأهوار، ما أسهم في تعزيز الإطلاقات المائية باتجاه هور الحويزة، ورفع مناسيب المياه فيه بشكل ملموس".

وأوضحت الوزارة، أن "الملاكات الفنية والهندسية عملت على إدارة الخزين المائي وتشغيل المنشآت الإروائية بكفاءة عالية، لضمان إيصال المياه إلى مناطق الأهوار، لاسيما عبر المغذيات الرئيسية لهور الحويزة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على زيادة نسب الإغمار وتحسين الواقع البيئي والأحيائي".

والمناطق التي عانت من الشح المائي خلال الفترات الماضية". وأشارت الوزارة إلى أن "هذه التطورات أدت إلى تحسن نوعية المياه وتقليل نسبة الملوحة، فضلاً عن إنعاش التنوع الإحيائي وعودة

الأنشطة الاقتصادية لسكان الأهوار، خصوصاً تربية الجاموس، في المنطقة". وأكدت الوزارة وفق البيان، استمرارها بـ"تنفيذ خططها

والمناطق التي عانت من الشح المائي خلال الفترات الماضية". وأشارت الوزارة إلى أن "هذه التطورات أدت إلى تحسن نوعية المياه وتقليل نسبة الملوحة، فضلاً عن إنعاش التنوع الإحيائي وعودة

وبينت الوزارة، أن "موجة الأمطار أسهمت كذلك في تعزيز الخزين المائي في السدود والخزانات، وتغذية نهري دجلة والفرات، ما وفر مرونة أكبر في إدارة الموارد المائية وتوجيهها لدعم الأهوار

## غليان شعبي وتطمين حكومي.. ما قصة أزمة غاز الطبخ في العراق؟

تقرير

الحقيقة / وكالات

على الرغم من التأكيدات الرسمية المتكررة بأن العراق لا يعاني من نقص في غاز الطبخ المنزلي، فإن الواقع على الأرض يروي قصة مختلفة، تتمثل بطوابير طويلة أمام محطات التوزيع وارتفاع غير مسبوق في أسعار الأسطوانات، وتذمر واسع بين المواطنين، خصوصاً في الأحياء الشعبية.

وتصف أم علياء، مواطنة أرملة تبلغ من العمر 55 عاماً وتقيم في أحد أحياء كربلاء الشعبية، الوضع قائلة إن "المدنية تعيش أزمة نتيجة عدم توفر مادة الغاز منذ فترة، لذلك اضطرت للجوء إلى البائعين الجوالين، حيث بلغ سعر الأسطوانة نحو 15 ألف دينار، وهو مبلغ يفوق قدرتي المالية لعدم امتلاكي مصدر دخل، لكنني لم أجد حلاً آخر".

وتعكس كلمات أم علياء، الواقع الذي تعيشه آلاف العائلات ذات الدخل المحدود في ظل استمرار أزمة الغاز وارتفاع تكاليف المعيشة، فيما تنشر تقارير محلية إلى شح المادة وارتفاع أسعارها في السوق السوداء، حيث تجاورت في بعض المناطق 10 آلاف دينار بسبب قلة العروض وزيادة الطلب. ويقول مواطن آخر من العاصمة بغداد، علي كاظم، إن "التقارير الرسمية تؤكد استمرار الإنتاج دون انقطاع، لكن الواقع على الأرض مختلف تماماً، حيث يواجه المواطنون صعوبة كبيرة في الحصول على أسطوانات الغاز، وأصبح الانتظار في طوابير طويلة أمراً يومياً".

لا أزمة حقيقية

وعلى الرغم من ذلك، تؤكد وزارة النفط العراقية، ممثلة بالمتحدث باسمها عبد الصاحب بزون الحسناوي، أن

معتدل ولا توجد حاجة كبيرة لتدفئة المنازل، لذلك ستعمل الوزارة على زيادة الإنتاج، مع التنويه إلى ضرورة الإكتفاء بالحاجة وعدم تخزين الأسطوانات".

إجراءات محلية

وفي ظل هذا الوضع، اتخذت حكومات محلية إجراءات لمواجهة الأزمة، ففي محافظة ديالى، أعلن مجلس المحافظة برئاسة عمر الكروي، في بيان الأحد الماضي، اتخاذ سلسلة من الإجراءات لمعالجة الأزمة، تضمنت منع تهريب الغاز خارج المحافظة، وتشديد الرقابة على المنافذ، وتنظيم آليات التوزيع وصولاً إلى الأحياء السكنية، مع اتخاذ إجراءات قانونية بحق المخالفين. وفي بغداد، شهدت بعض المناطق

التموينية لتقنين الاستهلاك وضمان العدالة".

معتدل ولا توجد حاجة كبيرة لتدفئة المنازل، لذلك ستعمل الوزارة على زيادة الإنتاج، مع التنويه إلى ضرورة الإكتفاء بالحاجة وعدم تخزين الأسطوانات".

في 9.5 مليون طن، لكن الآن الطقس



طوابير طويلة أمام محطات الغاز، ما دفع السلطات إلى التأكيد على أن الإنتاج مستمر، وأن أي نقص يعود إلى تخزين المواطنين وزيادة الطلب المفاجئ، إلا أن العديد من المواطنين وصفوا ذلك بأنه "تفسير غير واقعي" للواقع الذي يعيشونه.

في 9.5 مليون طن، لكن الآن الطقس

## الجهاز المركزي يؤكد التزامه بضمان جودة السلع والمنتجات

الحقيقة - خاص

أكد الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، التزامه بضمان جودة السلع والمنتجات وحماية صحة وسلامة المواطنين.

وقال رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية فياض محمد عبد بيان، إن "الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية يؤكد التزامه الراسخ بضمان جودة السلع والمنتجات وحماية صحة وسلامة المواطنين، وذلك من خلال تنفيذ مهامه الرقابية بكل كفاءة ومهنية".

وأضاف عبد انه في هذا الإطار، نود التأكيد على ما يلي:

1. تعزيز الرقابة والتفتيش؛
2. استمرارية العمل والمتابعة؛
3. الجاهزية لمواجهة الطوارئ؛

يتمتع الجهاز بالإمكانات الفنية والبشرية والخطط الاستراتيجية الجاهزة للتعامل الفوري والفعال مع أي حالة طارئة أو أزمة تتعلق بجودة السلع أو سلامة المنتجات، بما يضمن سرعة الاستجابة وحماية المصلحة العامة.

4. رقابة مشددة على المنافذ الحدودية الرسمية؛

تجرى رقابة دقيقة ومكثفة على جميع السلع والمواد الداخلة إلى العراق عبر المنافذ الحدودية الرسمية، وذلك لمنع دخول أي منتجات أو مواد غير مطابقة للمواصفات القياسية، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين".

وتابع عبد أن "جهاز التقييس والسيطرة النوعية يدعو جميع التجار والمصنعين والموردين إلى الالتزام التام بالمعايير والمواصفات المعتمدة"، مؤكداً أن "أي مخالفة سيتم التعامل معها بحزم وفقاً للقوانين النافذة".

وبين عبد أن "الجهاز يجسد التأكيد على أن حماية المواطن العراقي وصحته وسلامته تبقى الهدف الأسمى الذي يسعى الجهاز لتحقيقه بكل إخلاص ومسؤولية".



اقتراح للعام  
المقبل... نقل  
الطلبة المجاني

ماجد زيدان

كلما تشددت أزمة النقل في البلد وتزدحم الشوارع، وخصوصاً في بغداد، يعد أحد الأسباب الرئيسية دوام الطلبة في المدارس والكلية والمعاهد، وطبعاً إضافة إلى الأسباب الأخرى، وحل هذه المشكلة يخفف بشكل ملموس من هذه الأزمة، وييسر وصول الطلبة إلى وجهتهم، بل وغالبية المرتبطين بالدوام الصباحي في القطاعين العام والخاص.

والمشكلة لا تقتصر على العراق أو ينحصر بها، وإنما عانت منها دول أخرى وتمكنت من ضبطها، والاستفادة من خبرة الآخرين في التعامل معها قد ترشد إلى حل لها. فهذه البلدان لجأت إلى النقل الجماعي، وهو حل كان معمولاً به في السنوات السابقة وأثبت نجاعته.

هذه البلدان نفذت مشاريع النقل المجاني لطلبة المدارس والجامعات، وبخطوتها تلك تمكنت من حل أزمة كانت لها انعكاسات سلبية متعددة على سير العملية التدريسية، والإقتداء بها أمر في غاية الأهمية.

إن تنظيم مثل هذا النقل بالشراكة بين القطاع الحكومي والخاص ليس بالأمر الصعب أو المتعذر، وقد سبق أن نظمت الحكومات السابقة، وساعد الطلبة على الوصول إلى المراكز التعليمية بيسر وسهولة وفي الأوقات المحددة، من خلال النقل المجاني أو بمبالغ زهيدة توفر للطلاب أو الطالبة جزءاً من مصروفه.

إن تنظيم هذه الخطوط والعناية بخريطة سيرها، ولا سيما من الضواحي إلى المراكز التعليمية، بحسب الكثافة الطلابية، قضية بالإمكان تحقيقها، حتى إنه يمكن التعاون مع متطوعين من الطلبة أنفسهم للمشاركة في تحسين عملها وإدارتها، لتكون خطوة فعالة في معالجة الوصول إلى الوجهات التعليمية في خط سير معلوم، وأماكن وقوف معروفة، ووقت محدد، وبالتالي تحسين البيئة التعليمية وتخفيف الزخم في الشوارع.

إن هذا الحل يشكل مكسباً للطلبة في مختلف المراحل الدراسية، ويخفف من العبء على ميزانية الأسرة، ويمكنهم من التخلص من التأخر عن بدء الدوام بسبب أزمة النقل.

ليس بالضرورة أن يطبق هذا المقترح دفعة واحدة، بل يمكن أن يكون على مراحل تبدأ بالأكثر جدوى من جميع الوجوه، مع متابعة تحقيق الأهداف منه والعمل على تحسينه باستمرار وتطويره.

في بعض البلدان زودت الحافلات بأنظمة رقابة وتتبع وكاميرات، بالإضافة إلى ربطها بتطبيق إلكتروني يتيح لأولياء الأمور متابعة حركة أبنائهم أثناء توجههم إلى المدارس والعودة منها، في خطوة تهدف إلى تعزيز السلامة والطمانينة.

إن هذا المشروع غير مكلف اقتصادياً، وبإمكان الوزارة أو الحكومة تحمله، وهو من جانب آخر، إذا ما طبق على نطاق واسع مقابل أجور رمزية، يوفر على الكثير من الطلبة أجور النقل الباهظة التي يدفعونها يومياً، ويحد من إشكالاتها المزججة، ويشعر ذوي الطلبة بالاطمئنان على أبنائهم.

## وزير التعليم وكالة يعلن إطلاق مبادرتين لتعزيز التعاون بين الجامعات ووزارة البيئة



الحقيقة - متابعة

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة، هو لو العسكري، أمس الاثنين، إطلاق مبادرتين لتعزيز التعاون البيئي بين الجامعات ووزارة البيئة، مؤكداً دعم البحوث البيئية بـ 10 ملايين دينار لكل مشروع متميز ضمن شروط تنافسية. وقال العسكري، في المؤتمر العلمي الدولي السادس للبيئة والتنمية المستدامة: "فرصة طيبة أن نلتقي في رحاب الجامعة التكنولوجية وهي تحتضن فعاليات المؤتمر الدولي السادس للبيئة والتنمية، لتجسد الأبحاث العلمية التي تنتجها مؤسساتنا الوطنية في سياق استدامة الحلول البيئية والتنمية، حيث نكرس جهودنا متكاملة في الأداء المؤسسي بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعاتها ومراكزها المتخصصة ووزارة البيئة". وتابع: "كما أننا نستكمل مساراً تحقق فيه مؤشرات ملموسة أسهمت في تسريع وتيرة التميز، ومهدت لانتقالها إلى مرحلة تبني المعايير البيئية العالمية، وتستند إلى الاقتصاد الأخضر، وتتسق في فلسفتها ومقاصدها مع أهداف التنمية المستدامة". وأوضح العسكري، أن الاهتمام بالملف البيئي كان ولا يزال من أولويات عملنا، سواء في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أم في وزارة البيئة، وهو أحد مجالات العمل المشترك

لمراقبة نوعية الهواء في وزارة البيئة، بهدف تبادل البيانات وتحليلها ونشرها أكاديمياً، وتقديم الاستشارات الفنية في مجال تلوث الهواء، وسنخصص مبلغ عشرة ملايين دينار من صندوق التعليم العالي وصندوق حماية البيئة لتنفيذ هذه المبادرة ضمن مدة زمنية لا تتجاوز السنة، ابتداءً من شهر تموز المقبل 2026. وأردف، أن "العراق جزء من الشراكة العالمية في المجالات الخضراء، لذلك عملنا على تنفيذ السياسة الحكومية في هذا الميدان، ولا سيما في السياقات ذات الصلة بملف اقتصاد الكربون، لإضفاء زخم نوعي جديد على الاقتصاد عبر الاستثمار في البيئة من جهة، وتقليل الانبعاثات من جهة أخرى". وأشار إلى "مشاركة ثمان وثلاثين جامعة عراقية في تصنيف التايمز (University Impact)، الذي يقيس أثر الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد توجت بعض جامعاتنا بالمركز الأول عالمياً في مجال الطاقة النظيفة". وأكد، أن "الوزارة مستمرة في تسخير إمكاناتها لتوفير منظومة أكاديمية حماية البيئة بشكل مشترك، وتحديد مدة تقديم البحوث اعتباراً من نيسان 2026 ولغاية تموز 2027". وأضاف، أن "الشئ الثاني هو مبادرة التعاون بين الجامعة التكنولوجية والمركز الوطني

التي تخدم موقع جامعاتنا العراقية في المشهد الدولي وتعزز مخرجاتها العلمية والبحوثية والأكاديمية المتميزة". وأعلن الوزير، عن "إطلاق مبادرة مهمة تتضمن شقين يهدفان إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات، وهما أولاً: مبادرة (الأكاديمية الخضراء) لنشر البحوث التطبيقية النوعية المشتركة بين باحثي الجامعات وباحثي وزارة البيئة في مجالات التلوث الناتج عن الصناعات الأحفورية والمصانع والنقل والنفايات والزراعة والنظم الطبيعية". وأكد بالقول: "سنعمل على اختيار البحوث الخمسة الأولى المتميزة ومكافأتها بقيمة عشرة ملايين دينار لكل بحث، بشرط أن يكون البحث تطبيقياً في مجاله، وعدد المشاركين فيه لا يزيد على ثلاثة، حيث سيتم دعم البحوث من صندوق التعليم العالي وصندوق حماية البيئة بشكل مشترك، وتحديد مدة تقديم البحوث اعتباراً من نيسان 2026 ولغاية تموز 2027". وأضاف، أن "الشئ الثاني هو مبادرة التعاون بين الجامعة التكنولوجية والمركز الوطني

## العدل: نزلت سجن الناصرية يحققون تفوقاً في الدراسة الجامعية بكلية القانون

الحقيقة - متابعة

وأكدت إدارة السجن، بحسب البيان، أن "هذا التفوق يأتي ثمره الدعم والمتابعة المستمرة من قبل وزير العدل، خالد شواني، الذي يولي اهتماماً خاصاً بتطوير الواقع التعليمي داخل المؤسسات الإصلاحية وتوسيع نطاق الدراسة الجامعية فيها، بما يعزز من دورها الحقيقي في الإصلاح وإعادة التأهيل".

الالتزام والطموح". وتابع أن "حفل التكريم شهد حضور نخبة أكاديمية من جامعة العين وممثلين عن منظمات حقوق الإنسان، الذين أشادوا بالمستوى التعليمي المتقدم داخل المؤسسة الإصلاحية، وبالبيئة الدراسية التي تمكن النزلاء من تحقيق إنجازاتهم العلمية، مؤكداً أن هذه التجارب تمثل نموذجاً ناجحاً في دعم حق التعليم وترسيخ مسارات الاندماج المجتمعي".

في سجن الناصرية المركزي، حققوا إنجازاً علمياً متميزاً بتفوقهم في كلية القانون، في خطوة تعكس نجاح البرامج التعليمية داخل المؤسسات الإصلاحية". وأضاف، أنه "جرى تكريم الطلبة المتفوقين من قبل جامعة العين، تقديراً لجهودهم الأكاديمية وإصرارهم على مواصلة التحصيل العلمي ومنافسة أقرانهم خارج المؤسسة الإصلاحية، بما يعكس مستوى عالياً من

أعلنت وزارة العدل، أمس الاثنين، عن تحقيق نزلاء سجن الناصرية المركزي تفوقاً في الدراسة الجامعية بكلية القانون، فيما أشارت إلى تكريم الطلبة المتفوقين تقديراً لجهودهم الأكاديمية وإصرارهم على مواصلة التحصيل العلمي. وذكر إعلام الوزارة، في بيان أن "نزلاء الدراسة الجامعية

## العتبة الحسينية تطلق حملة لزراعة آلاف الأشجار في مدارس كربلاء المقدسة

الحقيقة - متابعة

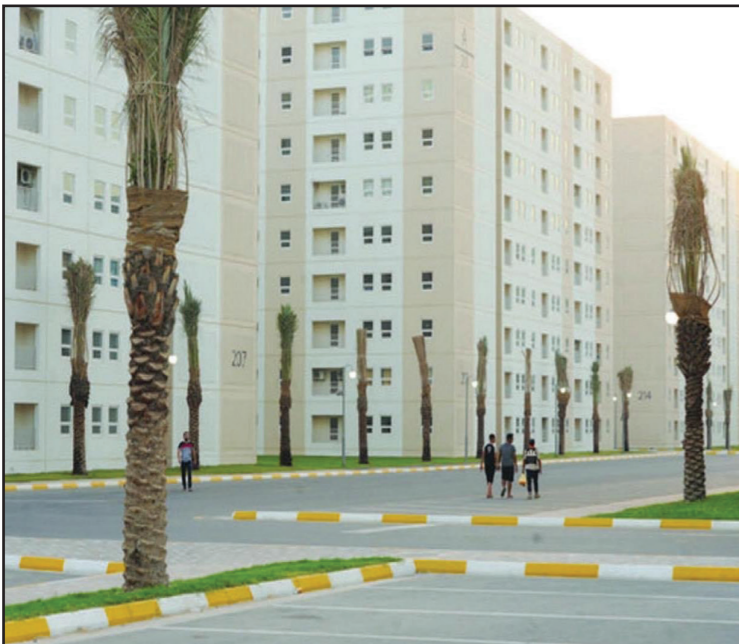


ليكونوا في المستقبل عناصر فاعلة تسهم في تعزيز الواقع البيئي في البلاد"، مشيراً إلى أن "الطلبة سيخضعون لبرنامج تأهيلي يتضمن دورات معرفية وزيارات ميدانية إلى المحميات البيئية ومشاتل العتبة الحسينية المقدسة والمزارع الصحراوية". وأكد الشريفي، أن "الحملة مستمرة حتى تحقيق أهدافها النهائية بزراعة آلاف الأشجار في عموم مدارس المحافظة، بما يضمن خلق تواصل مباشر بين الجيل الناشئ والمبادرات البيئية المستدامة".

متكامل لدى المجتمع، انطلاقاً من البيئة التربوية، ولاسيما المدارس الابتدائية". وأضاف الشريفي، أن "الأكاديمية تسعى من خلال هذه المبادرة إلى غرس القيم البيئية وبناء مجتمع يطبق معايير الحفاظ على الطبيعة بدءاً من المدرسة"، مبيّناً أن "المشروع لا يقتصر على أعمال الزراعة فحسب، بل يتضمن تشكيل فرق بيئية في كل مدرسة ترتبط مباشرة بالأكاديمية لغرض التطوير والإشراف". وأوضح، أن "هذه الفرق ستضم نخبة من الطلبة المتميزين والمهتمين بالبيئة، حيث سيتم العمل على تحفيزهم

أطلقت العتبة الحسينية المقدسة، حملة بيئية موسعة تحت شعار "عراقنا أخضر باسمك يا حسين"، تهدف إلى غرس آلاف الأشجار في المؤسسات التربوية بمحافظة كربلاء المقدسة وقال مدير أكاديمية الوارث للتنمية في العتبة الحسينية عقيل كاظم الشريفي إن "حملة التشجير في مدارس كربلاء المقدسة تأتي ضمن مشروع استراتيجي أوسع يهدف إلى بناء وعي بيئي

## هيئة الاستثمار توضح أسباب توقف المياه في بسماية



الميدانية لمعالجة المشكلة، من خلال تنفيذ عمليات كبرى للنهر وإزالة الملوثات والمخلفات، بهدف الحد من آثار التلوث وإعادة الوضع إلى طبيعته بأسرع وقت ممكن". وأكدت الهيئة الوطنية للاستثمار بحسب البيان حرصها الكامل على "سلامة المواطنين واستمرار تقديم الخدمات، وتهيب بأهالي بسماية الكرام التعاون من خلال ترشيد استهلاك المياه خلال هذه الفترة، دعماً للجهود المبذولة لضمان استمرارية التزويد". وجددت الهيئة تأكيدها، على "أن هذه الأزمة تمثل ظرفاً طارئاً خارجاً عن الإرادة، مع التزامها الكامل بالعمل مع الجهات ذات العلاقة لمعالجة المشكلة بأسرع وقت ممكن وإعادة الأوضاع إلى طبيعتها".

كشفت الهيئة الوطنية للاستثمار، أسباب توقف المياه في مدينة بسماية السكنية. وذكر بيان للهيئة انها "توضح للمواطنين في مدينة بسماية آخر المستجدات المتعلقة بواقع تجهيز المياه، وذلك في إطار حرصها على الشفافية والتواصل المستمر مع المواطنين". وأضاف البيان، أنه "نظراً لحصول تلوث في مياه نهر دجلة المغذي لمحطات التصفية، فقد تم إيقاف ضخ المياه إلى المدينة بشكل مؤقت، وذلك كإجراء احترازي يهدف إلى الحفاظ على السلامة العامة وضمان عدم تأثر نوعية مياه الشرب". وأشار إلى، أنه "في الوقت الذي تواصل فيه وزارة الموارد المائية أعمالها

4000 م<sup>3</sup>/ساعة"، مشيراً إلى أن "العمل يتضمن أيضاً مد خطوط ناقلة بطول يتجاوز الـ 50 كم". وأضاف البيان أن "المشروع يعد من المشاريع الاستراتيجية في المحافظة، حيث سيسهم عند إنجازه بتوفير أولويات البرنامج الحكومي لتقديم الخدمات الحيوية للمواطنين، ومن شأنه خدمة 300 ألف مواطن. وذكر المركز الإعلامي للوزارة في بيان أن "المشروع الذي يُنفذ بإشراف المديرية العامة للماء، يقع على مساحة تصل إلى 16 دونماً، ويعمل بطاقة تصميمية تبلغ

## الإعمار: مشروع ماء الخيرات في كربلاء المقدسة سيخدم 300 ألف مواطن

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، مواصلة العمل في مشروع ماء (الخيرات - الجدول الغربي) بمحافظة كربلاء المقدسة، مؤكداً أن المشروع يندرج ضمن أولويات البرنامج الحكومي لتقديم الخدمات الحيوية للمواطنين، ومن شأنه خدمة 300 ألف مواطن. وذكر المركز الإعلامي للوزارة في بيان أن "المشروع الذي يُنفذ بإشراف المديرية العامة للماء، يقع على مساحة تصل إلى 16 دونماً، ويعمل بطاقة تصميمية تبلغ

4000 م<sup>3</sup>/ساعة"، مشيراً إلى أن "العمل يتضمن أيضاً مد خطوط ناقلة بطول يتجاوز الـ 50 كم". وأضاف البيان أن "المشروع يعد من المشاريع الاستراتيجية في المحافظة، حيث سيسهم عند إنجازه بتوفير أولويات البرنامج الحكومي لتقديم الخدمات الحيوية للمواطنين، ومن شأنه خدمة 300 ألف مواطن. وذكر المركز الإعلامي للوزارة في بيان أن "المشروع الذي يُنفذ بإشراف المديرية العامة للماء، يقع على مساحة تصل إلى 16 دونماً، ويعمل بطاقة تصميمية تبلغ





تصعيد الخطاب  
الأميركي تجاه إيران..  
بين التهديد العسكري  
وانسداد الأفق الدبلوماسي

حمدي العطار

مقدمة:

تشهد المنطقة في الآونة الأخيرة تصعيداً لافتاً في حدة الخطاب السياسي والعسكري، لا سيما في ظل التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران. وفي خضم هذا المشهد المعقد، برزت تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بوصفها مؤشراً على انتقال محتمل من منطق التفاوض إلى منطق القوة، الأمر الذي يفتح الباب أمام تساؤلات عميقة حول مستقبل الاستقرار الإقليمي وتداعيات هذا النهج على موازين القوى.

\*التهديد والوعيد

يُظهر الخطاب الأميركي الأخير تجاه إيران قدراً كبيراً من التصعيد غير المسبوق، حيث وجه ترامب إنذاراً حاداً إلى القيادة الإيرانية، متخلياً عن اللغة الدبلوماسية لصالح خطاب مباشر يقوم على التهديد والوعيد. فقد دعا إلى فتح مضيق هرمز فوراً، مستخدماً تعبيرات حادة، ومهدداً بعواقب وصفها بـ "الجسيم" في حال عدم الاستجابة.

ولم يقتصر الأمر على التهديد اللفظي، بل حدّد موعداً زمنياً لتنفيذ ما أسماه "يوم محطات الطاقة ويوم الجسور"، في إشارة صريحة إلى استهداف البنية التحتية الحيوية في إيران، بما يشمل منشآت الطاقة وشبكات النقل. كما أشار إلى أن المهلة الممنوحة لإيران توشك على الانتهاء، مؤكداً أن أي فرص سابقة للتفاوض قد استنفدت، وأن صبر واشنطن بلغ حدوده القصوى.

وفي سياق متصل، جاء هذا التصعيد بعد تأجيلات متكررة لعمليات عسكرية محتملة، ما يعكس توجهها جديداً نحو تفعيل الخيار العسكري، خاصة في ظل استمرار التوترات منذ أواخر فبراير، والتي شهدت تبادلًا للضربات بين الأطراف، بما في ذلك استهداف قواعد أميركية في المنطقة. ويبدو أن التهديد بضرب البنية التحتية لا يهدف فقط إلى الردع، بل إلى شل قدرات الدولة الإيرانية بشكل كامل، وهو ما يندرج بمرحلة أكثر خطورة من الصراع، تتجاوز حدود المواجهة التقليدية إلى استهداف مقومات الحياة الأساسية.

تحليل المحاور:

\*محور التصعيد الخطابى:

يعكس خطاب ترامب تحولاً واضحاً من الدبلوماسية إلى لغة التهديد المباشر، وهو ما يشير إلى تراجع فرص الحلول السياسية وتصاعد النزعة نحو فرض الأمر الواقع بالقوة.

\*محور التوقيت والإنذار:

تحديد مهلة زمنية قصيرة (أقل من 48 ساعة) يعكس ضغطاً سياسياً وعسكرياً مكثفاً، ويهدف إلى إجبار الطرف الآخر على اتخاذ قرار سريع تحت وطأة التهديد.

\*محور استهداف البنية التحتية:

التلويح بضرب محطات الطاقة والجسور يمثل تصعيداً نوعياً، إذ يتجاوز الأهداف العسكرية إلى استهداف شرايين الحياة الاقتصادية والخدمية، بما قد يؤدي إلى شلل شامل.

\*محور فشل التفاوض:

الإشارة إلى استنفاد فرص التفاوض توحى بانسداد الأفق الدبلوماسي، وهو ما يعزز احتمالات الانزلاق نحو مواجهة مفتوحة.

\*محور تداعيات التصعيد الإقليمي:

استمرار التوتر منذ آذار، مع تبادل الضربات، يؤكد أن المنطقة تقف على حافة تصعيد أوسع، قد يمتد تأثيره إلى الأمن الإقليمي وأسواق الطاقة العالمية، خاصة مع التهديد باستمرار إغلاق مضيق هرمز.

خاتمة:

في ضوء هذه المعطيات، يبدو أن المشهد يتجه نحو مزيد من التعقيد والتصعيد، في ظل غياب مؤشرات واضحة على عودة قريبة إلى طاولة المفاوضات. وبين لغة التهديد وواقع التوتر الميداني، تبقى المنطقة رهينة قرارات سياسية قد تدفع بها إلى مرحلة أكثر خطورة، ما يستدعي تحركاً دولياً عاجلاً لاحتواء الأزمة ومنع تحولها إلى صراع واسع النطاق.

## في بيولوجيا الاستعصاء: قراءة في الشفرة الوراثية للنظام السياسي

أو "توافقي" هو استراتيجية جينية مدروسة. فالنخبة السياسية تخشى من ظهور رئيس وزراء "قوي" قد يتحول إلى مفترس (Predator) يستخدم أدوات الدولة (القضاء والنزاهة) لتصفية خصومه. هنا، تغلب غريزة البقاء على رغبة في بناء دولة قوية، ويفضل النظام حالة "السكون" (Dormancy) على خطر الغناء السياسي.

الخلاصة الديالكتيكية:

إن ما تصفه المنصات الإعلامية بالصراع بين قوى الاطراف التنسيقي للاستحواذ على منصب رئيس الوزراء هو في حقيقته تطبيقات عملية لقوانين البيولوجيا التطورية في بيئة سياسية مهجنة. الانسداد هو الحالة الطبيعية لنظام يحاول فيه كل "جين حزبي" تأمين بقائه ضد الانتراض، في ظل شحة الموارد وتكالب الضغوط الخارجية. إنها عملية صراع محموم على الطاقة والبقاء، تلبس لبوساً دستورياً وسياسياً.

المحاصصة كآلية "استتباب" (Homeostasis):  
تعتبر الوزارات في العراق هي المصدر الرئيس للطاقة الحيوية (ATP) للنظام. سياسياً، هي منظومة غنائمية لتحويل الأحزاب، أما بيولوجياً فهي "المغذيات" التي تضمن سلامة خلايا الحزب واستمرار ولائها. من هنا، تظهر "المحاصصة" لا كخيار سياسي سيء، بل كآلية استتباب (Homeostasis) ضرورية لمنع انهيار النظام الحيوي للأحزاب، فأى محاولة للإصلاح الجذري تُعامل كـ "فيروس" يهدد أمن الكائن الحزبي ويجب طرده.

التوازن الخارجي وعلاقات "التطفل والتبادل المنفعي":  
يخضع العراق لتوازنات إقليمية (إيران وأمريكا) تفرض "ضوءاً أخضر" لتشكيل الحكومة. هذه العلاقة تشبه التبادل المنفعي (Symbiosis) حيث تعمل الأحزاب كـ "عائل" (Host) لقوى خارجية مقابل الحماية. الانسداد السياسي هنا هو حالة "شلل حيوي" بانتظار توافق "الجيومات" الكبرى خارج الحدود، حيث لا يمكن للكائن المحلي اتخاذ قرار مصيري يتصادم مع إرادة المحرك الخارجي. غريزة البقاء وخوف "الفرائس" من "المفترس" السياسي: إن البحث عن رئيس وزراء "ضعيف"

بيئة شديدة التنافس. ان مبرر لجوئى الى مفاهيم مثل "الانتخاب السلبي" و "الاستتباب الحيوي" لتفسير المشهد العراقي، ينبع من ايمانى بأن الكيانات السياسية تتصرف ككائنات حية تخضع لذات قوانين التطور، فهي لا تسعى لانتاج "الأفضل"، بل لضمان "البقاء". لذا، فإن ما نسميه "انسداداً سياسياً" ليس مجرد خلل في الإدارة أو نقص في الوطنية، بل هو حالة توازن استراتيجي مستقر (Evolutionary ESS - Stable Strategy)، حيث ترمج الجينات الحزبية نفسها على التعطيل المتبادل كآلية دفاعية قسوى ضد الغناء، وشلل حيوي مرمج بانتظار توافق "الجيومات الكبرى" خارج الحدود.

هذا المقال هو محاولة لتفكيك المشهد العراقي ليس عبر لغة السياسة لندرى كيف تتحول المحاصصة الى نظام تمثيل غذائي (Metabolism) يغذي خلايا الأحزاب، وكيف يصبح الدستور "بيئة غائمة" تسمح بالتكيف والمناورة للبقاء في قمة الهرم الغذائي السياسي.

الاستعصاء التبادلي وآلية الانتخاب السلبي داخل النوع الواحد: من الناحية السياسية، لا يبرز الانسداد كحقن نقض (فيتو) رسمي، بل كحالة من الاستعصاء التبادلي تفرضها القوى المتصارعة داخل

بيت شديدة التنافس. ان مبرر لجوئى الى مفاهيم مثل "الانتخاب السلبي" و "الاستتباب الحيوي" لتفسير المشهد العراقي، ينبع من ايمانى بأن الكيانات السياسية تتصرف ككائنات حية تخضع لذات قوانين التطور، فهي لا تسعى لانتاج "الأفضل"، بل لضمان "البقاء". لذا، فإن ما نسميه "انسداداً سياسياً" ليس مجرد خلل في الإدارة أو نقص في الوطنية، بل هو حالة توازن استراتيجي مستقر (Evolutionary ESS - Stable Strategy)، حيث ترمج الجينات الحزبية نفسها على التعطيل المتبادل كآلية دفاعية قسوى ضد الغناء، وشلل حيوي مرمج بانتظار توافق "الجيومات الكبرى" خارج الحدود.

هذا المقال هو محاولة لتفكيك المشهد العراقي ليس عبر لغة السياسة لندرى كيف تتحول المحاصصة الى نظام تمثيل غذائي (Metabolism) يغذي خلايا الأحزاب، وكيف يصبح الدستور "بيئة غائمة" تسمح بالتكيف والمناورة للبقاء في قمة الهرم الغذائي السياسي.



أ.د. محمد الربيعي

يعيش العراق اليوم حالة من الترقب والانتظار، إذ قد يأخذ حصته من التغييرات المحتملة في المحيط الجغرافي والسياسي في المنطقة، التي تتزايد مؤشراتاتها مع تجدد المواجهة بين تسل الأيب وطهران بشكل أكثر ضراوة ووسع امتدادا. هذا الترقب الخارجي ليس الا وجها لعملة واحدة مع الاستعصاء الداخلي، فما يظهر للعيان كخلافات حزبية هو في جوهره انعكاس لقوانين الطبيعة وصراع "الجين السياسي" من اجل البقاء في

## ليس إعلاناً مبكراً: إيران انتصرت



لقد بُنيت هذه الحرب على ثقة هائلة بالتفوق العسكري. ولا شك أن التفوق التكنولوجي والعسكري للولايات المتحدة والكيان الصهيوني حقيقة لا يمكن إنكارها. لكن التاريخ يخبرنا أن الحروب لا تحسم دائماً بالقوة النارية وحدها. فكم من إمبراطوريات امتلكت السلاح الأقوى، لكنها عجزت عن كسر إرادة خصومها.

وما يحدث اليوم يعيد كتابة هذه القاعدة القديمة. فالجرب التي كان يُراد لها أن تكون ضربة خاطفة تحولت إلى مواجهة ثقيلة الكلفة سياسياً وعسكرياً ومالياً. والدولة التي كان يُتوقع أن تنهار خلال أيام ما زالت تقف، تقايل، وتبعت برسالة واضحة إلى خصومها والعالم: إنني لم اعد دولة مهاجمة بل صرت دولة مهاجمة.

والأكثر إثارة للدهشة أن الرهان الأكبر - رهان تفكك الداخل - لم يتحقق كما أراده مهندسو الحرب. ففي لحظات الخطر الوجودي، كثيراً ما يحدث العكس تماماً. تتراجع الخلافات، ويتقدم الشعور الوطني، ويكتشف المجتمع أن ما يجري ليس مجرد صراع سياسي، بل معركة على السيادة والكرامة.

وهنا بدأت الصورة تتغير. فالجرب التي قدمت للعالم باعتبارها عملية سريعة لإعادة ترتيب المنطقة، بدأت تتحول تدريجياً إلى اختبار قاس لحدود القوة العسكرية نفسها. فالولايات المتحدة التي قدمت نفسها لعقود بوصفها القوة القادرة على حسم الحروب خلال أيام، تجد نفسها اليوم أمام مفارقة محرجة: كيف يمكن للقوة الأعظم في العالم أن توضع مواجهة مباشرة مع دولة محاصرة اقتصادياً منذ عقود، ثم تعجز عن تحقيق الحسم السريع المتوقع؟

بل إن التناقضات الأمريكية بدأت تظهر بوضوح في الخطاب السياسي نفسه. فالإدارة الأمريكية تتحدث عن حرب محدودة، بينما تتحرك قواتها على نطاق واسع في المنطقة. وتقول إنها لا تسعى إلى حرب شاملة، لكنها في الوقت ذاته تواصل دعم العمليات العسكرية وتوسيع نطاقها. تتلقى الجماعات الكردية لانخراطها في حرب برية وبعد رفض هذه الجماعات قالت لا نريد للمركد ان يشتركوا، تدعي عدم تأثر المخزون الحربي ثم تجتمع بكيار اصحاب الشركات المصنعة للذخائر من اجل تسريع وتيرة انتاجهم من



ناصر القانني

أكثر المتعاطفين مع إيران لو سألتهم قبل أن تبدأ هذه الحرب: كم تعتقد أن الجمهورية ستصمد بلا قائد فورها وأمام أقوى جيشين في العالم؟ سوتفهم لك على مضمّن أن الفرص ضئيلة جداً. وإن أفضل ما يمكن أن يحدث هو أن تصمد إيران أياماً قليلة قبل أن تتداعى مؤسساتها تحت ضغط الضربات العسكرية الهائلة. فالدولة التي واجهت قبيل أقل من شهرين احتجاجات غاضبة من التجار بسبب تدهور العملة، بدت للكتريين وكأنها تقف على أرض رخوة يمكن أن تصمد مع أول صدمة كبرى. ومع الحصار الممتد لأكثر من سبعة وأربعين عاماً، والعقوبات التي طالت كل مفاصل الاقتصاد، بدأ المشهد بالنسبة لخصومها واضحاً: ضربة عسكرية كاسحة، انهيار سريع، ثم واقع سياسي جديد يُفرض على المنطقة. كانت الخطة - كما فهمها العالم - بسيطة وسريعة وقاسية في آن واحد: صدمة عسكرية هائلة تترك الدولة، تفكك داخلي، ودفع النظام إلى السقوط أو الاستسلام خلال أيام.

لكن شيئاً مختلفاً تماماً حدث. فبدلاً من مشهد الانهيار الذي انتظره كثيرون، ظهر مشهد آخر لم يكن في حسابات الحرب: دولة تتلقى الضربات لكنها لا تسقط بل ترد عليها بضربات أشد، ومجتمع يتعرض للضغط لكنه لا يتفكك بل يتصاعف للتحالف حول قيادته، ونظام سياسي يُفترض أنه على حافة الانهيار، لكنه ما زال قادراً على إدارة معركة معقدة في أكثر من جبهة.



# الحقيقة الرياضية

الثلاثاء

2026 04 07

العدد (3101)

## استعداداً لنهائيات كأس العالم

# منتخبنا الوطني يتجمع ببغداد في 25 من أيار المقبل وسيخوض 3 وديات مع منتخبات مهمة هناك تواصل مع الاتحاد الإسباني لكرة القدم لتنظيم مباراة ودية بين المنتخبين



### الحقيقة - خاص

أكد رئيس اتحاد الكرة العراقي عدنان درجال امس الاول الأعد أن المنتخب الوطني سيخوض في بغداد بـ 25 أيار المقبل وسيخوض 3 وديات مع منتخبات مهمة.

وقال درجال في تصريح صحفي: إن «استعدادات المنتخب الوطني لبطولة كأس العالم ستنتقل بشكل فعلي بعد تجمع لاعبي المنتخب يوم 25 أيار المقبل»، مشيراً إلى أن «الوطن سيبدأ معسكراً تدريجياً سيستمر لنحو ثلاثة أسابيع قبل حلول المونديال، تتخلله مباراتان إلى ثلاث مباريات مع منتخبات مهمة».

وأضاف أن «إحدى المباريات قد تُقام في بغداد في حال ملائمة الظروف، فيما ستقام مباريات أخرى خارج العراق، من بينها مواجهة محتملة في أوروبا، وأخرى يجري العمل على تنظيمها في الولايات المتحدة الأمريكية».

تقليل الضغوط النفسية عن اللاعبين، كما حدث قبل مباراة بوليفيا».

وفيما يتعلق بالدوري العراقي أوضح درجال أنه «مستمر حالياً، ومن المؤمل أن يختتم بنهاية شهر أيار المقبل».

إلى المكسيك استغرقت ١٢ ساعة».

وشدد على أهمية الجانب النفسي في المرحلة المقبلة، مبيناً أن «الحفاظ على القمة أصعب من الوصول إليها وأن الجهاز الفني عمل على

شملت أدق التفاصيل حتى أثناء السفر، حيث تم توفير برنامج تغذية خاص للاعبين على متن الطائرة بإشراف مختصين، إضافة إلى خدمات الاستشفاء، مشيراً إلى أن «رحلة المنتخب من إسبانيا

بعض القيود التي قد تؤثر على إمكانية سفرهم». وكشف رئيس اتحاد الكرة عن وجود تواصل مع الاتحاد الإسباني لكرة القدم لتنظيم مباراة ودية ضمن برنامج الإعداد، كما لفت إلى أن التحضيرات

تعود بالكامل إلى الجهاز الفني ويجب احترامها وفقاً للمعايير الجاهزية الفنية والبدينية، وأضاف، أن «موعد التحاق بعض اللاعبين يعتمد على أوضاعهم في البلدان التي يتواجدون فيها لاسيما في ظل

## ثانية... عفواً ايها المستحيل



قاسم حسون الدراجي

الآن وبعد أن هدأت عاصفة الفرح الغامر والاحتفالات المبهجة لتأهل (أسود الراقدين) إلى المونديال العالمي بعد غياب دام لأربعين عاماً، والعودة ثانية إلى المكسيك، وبعد أن استعاد العراق حقه في التواجد بين كبار العالم، وهو استحقاق طبيعي في ظل مجموعة ممكن جداً صدارتها في ظل المستويات المعروفة والتصنيف الدولي والتاريخ للمنتخبات المتواجدة فيها، ولكن وللأسف الشديد أضعاف منتخبنا نقاطاً سهلة الحصول عليها، ووضع نفسه وجماهيره اللبونية في عنق الزجاجة، والحمد لله جاء الفرح أخيراً بعد أن (شلع كلوبنا).

اليوم وبعد أن طويونا صفحة التصفيات والمهققات، ونجح أبناء العراق في تحطيم الظروف الصعبة وتحقيق الهدف المنشود، ونالوا استحقاقهم من تكريم الجماهير والشعب العراقي والحكومة والشخصيات الوطنية، فإن أمامهم مهمة لا تقل صعوبة وأهمية من مهمة الوصول إلى المونديال، بل هي أصعب بكثير من المباريات السابقة، وهم يواجهون ثلاثة من أقوى منتخبات الكرة الأرضية؛ فهناك فرنسا المصنفة الأولى في العالم بقيادة الهدف مبابي، والنرويج الفريق المميز بقيادة هالاند، وبطل أفريقيا منتخب السنغال بقيادة اللاعب ساديو ماني. مهمة يراها البعض مستحيلة، ولكن كما كتبنا في مقال سابق كان تحت عنوان (عفواً أيها المستحيل) أمام العراقيين، فإننا نكررهما اليوم ونقول: عفواً أيها المستحيل، أمام أسود الراقدين ليس لك مكان، ولن تكون صاحب القرار والسلطة، فالقرار بأقدام عقول لاعبينا ومهاراتهم وإمكاناتهم، ومن قبلها أمام عزيمتهم وإرادتهم وغيرتهم الوطنية التي أذهلت العالم.

عفواً أيها المستحيل، قلنا من قبل ونقولها اليوم وغداً وفي كل حين، فرجالنا قادرين على تحقيق المعجزات، وقادرون على أن يكونوا رقماً صعباً أمام أبطال العالم وأوروبا وأفريقيا، ولن يكونوا صيداً سهلاً ومحطة استراحة للأخريين الذين ينظرون إلى منتخب العراق بعين صغيرة، كونه تأمل عن طريق المحقق، وكونه غائباً عن النهائيات منذ أربعين عاماً، بل سيكون منتخبنا الحصان الأسود الذي يفاجئ الجميع، وأن يكون نداً قويا للديوك الفرنسية والمنتخبات الأخرى. نعم، هناك فوارق فنية وبدنية كبيرة بين الفرق، ونعم هناك إمكانات وقدرات مادية ومعنوية وإعلامية تختلف بين المنتخبات، ولكنها ليست قانوناً أو شرطاً جازماً في عالم كرة القدم أمام التحدي والإصرار والعزيمة المعروفة لدى لاعبيها.

ربما هناك من يظن أننا متفائلون أكثر مما يجب، وأنها نتجاهل قوة المنتخبات الثلاثة الأخرى في مجموعتنا، ولكننا على ثقة تامة بأن لاعبينا لديهم القدرة على أن يحققوا المفاجأة، وأن يكسروا حاجز المستحيل الذي كسروه في مواجهتهم للظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية من قبل.

بين قوسين

## في ختام الجولة الـ 26 لدوري الكرة الجوية يتمسك بالصدارة والشهرة يقص الفارق معه والزوراء يهدر فرصة الوصول للمركز الرابع اربيل يحقق التعادل الثالث على التوالي والقاسم يدخل مرحلة الخطر

### الحقيقة - خاص

تمسك فريق القوة الجوية بصدارة دوري نجوم العراق بكرة القدم برصيد ٦٠ نقطة على الرغم من تعادله سلبياً أمام النفط وهو التعادل الثاني على التوالي، كما رفع النفط رصيده إلى النقطة ٢٤ بالمركز الحادي عشر، وبعد فوزه على فريق النجف بثلاثية نظيفة قلص فريق الشرطة الفارق مع المتصدر إلى أربع نقاط، بعد أن أصبح رصيد الشرطة بالنقطة ٥٦.

الغيابات تؤثر على الزوراء

واهدر فريق الزوراء فرصة



### الحظ واريل :

ولم ينجح فريق نادي اربيل بتحقيق الفوز وتعادل للمرة الثالثة على التوالي والذي جاء امام

فريق الغراف ليرفع اربيل رصيده للنقطة ٥٢ ويحافظ على المركز الثالث، على الرغم من الإفضلية التي يفرضها تلك المباريات، اما الغراف فهو الآخر تعادل للمرة الثانية ورفع رصيده للنقطة ٣٢ بالمركز الثاني عشر.

القاسم واحتمالية الهبوط ويسبب نتائج المريرة وتلقيه الهزيمة الخامسة والعشرين بعد تعادل واحد فقط في الدوري، دخل فريق نادي القاسم مرحلة الخطر واحتمالية الهبوط إلى الدرجة الأدنى، حيث يحتل المركز الاخير بنقطة واحدة وبفارق ١٣ نقطة عن الاقرب اليه فريق نادي النجف المهبط بالهبوط هو الاخر

الوصول الى المركز الرابع بسبب الغيابات الكبيرة المؤثرة على الفريق، بعد تعادله سلبياً امام فريق الكرمة بعد ان اضاع على ملعبه وامام جماهيره عدة فرص للتقدم الذي كان يرتقي به رابعاً بدلاً من الطلبة الذي خسر مباراته امام دهوك، وبذلك رفع الزوراء رصيده الى النقطة ٤٧، وحل الكرمة بالمركز السادس ب٤٤ نقطة.

## الفارس زايد العلي يتوج بذهبية بطولة قطر الدولية للفروسية



### الحقيقة - خاص

العراقية والإرتقاء بها إلى مستويات تنافسية متقدمة على الصعيد الدولي، ويؤكد هذا التتويج حجم التطور الذي تشهده رياضة الفروسية في العراق، نتيجة الدعم المتواصل، الأمر الذي انعكس بشكل واضح على أداء الفرسان العراقيين ومشاركاتهم الخارجية. ويعد هذا الفوز إضافة نوعية لمسيرة الفروسية العراقية، إذ يعزز من حضورها في المحافل الدولية، ويمهد الطريق لتحقيق المزيد من الإنجازات مستقبلاً بما ينسجم مع طموحات الرياضيين العراقيين وتطلعاتهم نحو منصات التتويج العالمية.

حقق الفارس العراقي زايد العلي إنجازاً رياضياً مميّزاً بتتويجه بالمركز الأول في بطولة قطر الدولية للفروسية، وهو الأول من نوعه في تاريخ المشاركات العراقية في قطر، ضمن منافسات فئز الحواجز لفئة الثلاث نجوم، بعد أداء احترافي لافت عكس مهارات عالية وخبرة ميدانية متميزة. وجاء هذا الإنجاز في ظل الدعم والمتابعة المستمرة من قبل الدكتور عقيل مفتن، الذي يولي رياضة الفروسية اهتماماً خاصاً، في إطار جهوده لتطوير الرياضة

## الفرات الأوسط التقنية تتوج

## بدرع التميز في بطولة الجامعات العراقية لكرة السلة 3x3

### الحقيقة / اوس ستر الغامبي

حضرت جامعة الفرات الأوسط التقنية بقوة في منافسات بطولة الجامعات العراقية لكرة السلة (٣x٣)، مؤكدة مكانتها المتنامية في المشهد الرياضي الجامعي، وذلك برعاية رئيسها الدكتور حسن لطيف الزبيدي، وسط مشاركة واسعة من الجامعات الحكومية والأهلية.

البطولة التي أقيمت بإشراف جهاز الإشراف والتقويم العلمي - قسم النشاطات الطلابية في وزارة التعليم العالي، جاءت ضمن مناهج الأنشطة للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، واستضافتها جامعة آشور بمشاركة نخبة من الفرق الجامعية، وبحضور



وجامعة الموصل وجامعة كربلاء، إلى جانب جامعات أخرى، ليخوض المنافسات بعزيمة واضحة، ضمن المجموعة الثانية التي ضمت فرقاً قوية، منها الجامعة التكنولوجية

شخصيات أكاديمية ورياضية. فريق الفرات الأوسط التقنية دخل المنافسات بعزيمة واضحة، ضمن المجموعة الثانية التي ضمت فرقاً قوية، منها الجامعة التكنولوجية

للأنشطة الرياضية، وعلى الرغم من قوة المنافسة نجح الفريق في تقديم أداء لافت حظي بإشادة المتابعين، حيث ظهر بانسجام تكتيكي وروح قتالية عالية، عكست العمل المتواصل للكادر التدريبي وحرص الجامعة على صناعة فريق قادر على المنافسة في المحافل الوزارية.

وفي محطة تكريمية نالت الجامعة درع التميز خلال الاجتماع الفني للبطولة، تقديراً لدورها البارز في دعم الأنشطة الرياضية ومساهمتها الفاعلة في إنجاح هذا الحدث، في تأكيد جديد على أن الرهان على الرياضة الجامعية بات جزءاً من هوية المؤسسة التعليمية.



## كيميتش: هاري كين سيشارك أمام الريال حتى لو كان على كرسي متحرك

فرايبورغ "يعمل أخصائيو العلاج الطبيعي على حالته. وهو يترد باستمرار على ملعب التدريب لتلقي العلاج. ونحن على ثقة بأنه سيتعافى. أنا شخص متفائل بطبيعتي". كما قال البلجيكي فنسان كومباني مدرب النادي البافاري بعد المباراة "لدي شعور بأنه سيتعافى"، ومع اقتراب بايرن من حسم لقب الدوري وبلوغه المربع الذهبي في كأس ألمانيا، لعب كين دوراً أساسياً في انتصارات فريقه

منذ عام 2012. ويملك كين تاريخاً من إصابات الكاحل، لكن وسائل الإعلام الألمانية تكهنت بأن إراحة المهاجم في مباراة فرايبورغ كانت تحسباً لمواجهة النادي الأبيض. وفي حديثه عن عودة كين، قال زميله في خط الوسط يوزوا كيميتش للصحافيين "سيذهب حتى لو كان على كرسي متحرك. أتوقع أن يكون جاهزاً الثلاثاء"، في المقابل قال ماكس إيرل المدير الرياضي لبائرن بعد الفوز على

وهذه المباراة الخامسة التي يغيب عنها في آخر سبع له مع عملاق بافاريا ومنتخب بلاده. وكان المهاجم البالغ 32 عاماً غاب عن مباراتي إنجلترا الوديعتين في مارس، حيث وصف المدرب الألماني للمنتخب توماس توخيل الإصابة بأنها "طفيفة"، ويُعد بايرن الفائز بسدوري أبطال أوروبا ست مرات، من أبرز المرشحين للفوز بلقب المسابقة القارية، لكنه لم يحقق أي انتصار على ريال مدريد

يُدي بايرن ميونيخ متصدر الدوري الألماني لكرة القدم ثقة كبيرة في عودة مهاجمه الإنجليزي هاري كين من إصابة في الكاحل، في الوقت المناسب لمواجهة ريال مدريد الإسباني في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا اليوم الثلاثاء. وغاب كين عن فوز فريقه المثير على مضيفه فرايبورغ 2-3 في الدوري يوم السبت ما أتاح له تعزيز صدارته.

الحقيقة - خاص

## «لوموند» تكشف عن كواليس منح «كاف» لقب أمم أفريقيا للمغرب



منسي يحرز «هدفاً مذهلاً»... والزمالك

يبتعد بالصدارة برعاية في المصري

الحقيقة - خاص

سجل الزمالك هدفين في كل شوط ليفوز 4 - 1 على المصري بالإسكندرية، ويعزز صدارته لمرحلة التتويج في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

ورفع الزمالك الذي تأهل إلى مرحلة التتويج بنقاطه الكاملة، رصيده إلى 46 نقطة في المركز الأول، متقدماً بفارق 3 نقاط على بيراميدز الثاني، و6 نقاط على الأهلي الثالث وكلاهما لعب مباراة أقل، وتجمد رصيد المصري عند 32 نقطة في المركز الخامس، ومنح أسامة زمرابي التقدم للمصري بتسديدة على يسار الحارس المهدي سليمان في الدقيقة 13، لكن عدي الدباغ أدرك التعادل بتسديدة مباشرة بعد تمريرة عرضية من ركلة حرة عقب نصف ساعة من اللعب.

وأضاف ناصر منسي الهدف الثاني للزمالك قبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الأول، بعدما استغل تمريرة من أحمد فتوح، وسجل منسي الهدف الثالث بطريقة رائعة بعدما استخلص الكرة من مدافع المصري، وأطلق تسديدة من عند حافة منطقة الجزاء في الدقيقة 75، قبل أن يختم حسام عبد المجيد أهداف الزمالك بضربة رأس بعد ركلة ركنية في الدقيقة 86.



الحقيقة / صفوان الهندي

كشفت صحيفة «لوموند» الفرنسية عن العديد من الأحداث التي رافقت المباراة النهائية لبطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم 2025 والتي اختتمت في المغرب في بنابر (كانون الثاني) الماضي. وكان المنتخب السنغالي قد فاز باللقب بعد تغلبه على المغرب 1-0 صفر بعد الوقت الإضافي،

لكن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) قرر سحب اللقب من السنغال واعتبار المنتخب منسحباً، ومنحه للمغرب مما تسبب في ضجة كبيرة خلال الفترة الماضية. وذكرت الصحيفة الفرنسية، أنها حصلت على 5 تقارير رسمية غير معروف مصدرها عن المباراة النهائية التي أقيمت يوم 18 يناير

الماضي، مؤكدة أن «كاف» شهدت خلافات حادة بخصوص هذا القرار، وأوضحت أن المباراة بين المنتخبين كانت مثيرة للجدل، وأن اللاعب السنغالي غادروا أرض الملعب احتجاجاً على قرار الحكم باحتساب ضربة جزاء للمغرب في نهاية المباراة، مما تسبب في غيابهم عن أرض الملعب لمدة عشر دقائق، ثم أهدر إبراهيم دياز

ضربة الجزاء، ثم سجل باب غاي هدف الفوز للسنغال في الأشواط الإضافية، حيث فاز المنتخب السنغال باللقب على أرض الملعب، وهو الأمر الذي تم الطعن فيه فيما بعد. وأوضحت أنه قبل أن تصدر لجنة الاستئناف في «كاف» حكمها باعتبار المغرب فائزاً، كان الاتحاد المغربي قدم مذكرة عبر طارق الأمين، السكرتير

عام للاتحاد، من 40 صفحة ونقل فيها تصريحات أوليفر سافاري، رئيس لجنة الحكام في «كاف» والذي قال إنه تلقى تعليمات رسمية بعدم توجيه أي إنذار للاعب السنغال، حيث كان يمكن أن يؤدي ذلك لطرده لاعبين السنغاليين قد أعلن للجوء إلى محكمة التحكيم الرياضي الدولي (كاس) من أجل البت في الأمر.

## «دورة مراكش»: الإسباني «الواعد» خودار يتوج باللقب الأول في مسيرته

الحقيقة - خاص

أحزر الواعد الإسباني رافيل خودار (19 عاماً) أول لقب له في مسيرته الاحترافية، بعدما تغلب على المخضرم الأرجنتيني ماركو ترونغيلي في 6-3 و2-6 في المباراة النهائية لسدورة مراكش المغربية في كرة المضرب، وكان خودار خارج قائمة أفضل 900 لاعب في التصنيف العالمي قبل عام، لكنه سرتقي إلى

المركز 57 عالمياً، الإثنين، علماً بأنه لم يتحول إلى الاحتراف إلا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بعد موسمين في كرة المضرب الجامعية في الولايات المتحدة. وقال خودار: «الأمر لا يُصدق، بصراحة، لا أجد كلمات لوصف هذا الشعور الآن»، وأضاف: «أنا سعيد جداً بتتويجي باللقب هنا في مراكش. إنها المرة الأولى لي في مراكش وفي المغرب. أحببت

الجمامير وكل من حضر لدعمي ومتابعة النهائي». وبهذا الإنجاز انضم خودار إلى قائمة نخبة من الإسبان الذين أحرزوا لقباً على مستوى دورات رابطة اللاعبين المحترفين قبل بلوغهم سن العشرين، إلى جانب رافيل نادال، وكارلوس ألكاراس، وكارلوس مويبا، وخوان كارلوس فيريرو، وتومي روبريدو. أما ترونغيلي (36 عاماً)، فكان



## برشلونة يسحق ريال مدريد.. ويفرض إعادة تعريف «الكلاسيكو» في كرة القدم النسائية

الحقيقة / خاص



العالم، مثل أليكسيا بوتياس وأيتانا بونماتي، اللتين احتكرتا جائزة الكرة الذهبية في السنوات الأخيرة. ورغم اعتراف مدرب ريال مدريد بالفارق الكبير، مؤكداً أن فريقه بحاجة إلى وقت لتقليص الهوة، إلا أن الواقع الحالي يشير إلى أن المنافسة ما زالت بعيدة عن التوازن. فرشلونة لا يكتفي بالفوز، بل يفرض سيطرة نفسية وفنية تجعل المواجهة أقرب إلى اتجاه واحد. في ظل هذه المعطيات، يبدو أن مصطلح «الكلاسيكو» في نسخته النسائية لم يعد يعكس حقيقة التنافس، بقدر ما يعكس فجوة بين مشروع مكتمل وآخر لا يزال في طور البناء... فجوة تجعل برشلونة، وحتى الآن، خارق المقارنة.

ريال مدريد في مرحلة التأسيس، بخطوات أبطأ، رغم استقطابه بعض الأسماء البارزة مثل ليندا كايبيدو. حتى التفاصيل التنظيمية تعكس الفارق؛ برشلونة لعب أمام أكثر من 60 ألف متفرج في كامب نو، بينما استضاف ريال مدريد مباراة الذهاب في ملعب الفريق الريف. كما يحظى الفريق الكتالوني بدعم مؤسسي واضح، سواء من الإدارة أو البنية التحتية، وهو ما ينعكس في جودة المشروع واستقراره. الفجوة تظهر أيضاً ماليًا، إذ يتجاوز إجمالي رواتب فريق برشلونة للسيدات 14.3 مليون يورو، مقابل نحو 7.2 مليون فقط لريال مدريد، ما ينعكس على جودة التشكيلة، حيث يضم برشلونة عدداً من أفضل لاعبات

الأرقام وحدها تكشف حجم الفارق؛ فمنذ تأسيس فريق ريال مدريد للسيدات عام 2019 (بعد دمج نادي تاكون)، التقى الفريقان 27 مرة، فاز برشلونة 26 في منها، مسجلاً أكثر من 100 هدف، مقابل فوز وحيد لريال مدريد. وهي أرقام تجعل المقارنة بين النسختين الرجالية والنسائية من «الكلاسيكو» موضع تساؤل حقيقي. الاختلاف لا يقتصر على أرض الملعب، بل يمتد إلى بنية المشروعين. لريال مدريد بنية نسائية على مدار سنوات، محققاً هيمنة مطلقة على الدوري الإسباني منذ 2020، ووصل إلى ستة نهائيات لدوري الأبطال، توج خلالها ثلاث مرات، وبلغ نصف النهائي للمرة الثامنة توالياً. في المقابل، لا يزال

لم يعد ما يحدث بين برشلونة للسيدات وريال مدريد للسيدات مجرد تفوق... بل تحول إلى فجوة يصعب تجاهلها، بعد أن كرر الفريق الكتالوني اكتساحه لبرشلونة، الذي سجل 15 هدفاً مقابل هدفين فقط، في مشهد يعكس واقعاً غير متوازن، بعيد تماماً عن الصورة التاريخية التي حملها اسم «الكلاسيكو» في كرة القدم للرجال.

## رسالة سلمية



## المواقف سجلتها

## حيدر الشكري

خلصت والمواقف سجلتها  
وعرفت الناس من جريتها  
على كل حال اقول الحمد لله  
بقت عندي الكرامة ما بعثها  
مو اني يطبخ الراس بالضيق  
ركبتي انكسرت وما دنكتها  
بس هي التحز بنفسني مرات  
عضنتي الحلوك الوكلتها  
ما يحتاج اعاتب كلبي خلصان  
اني من البداية توقعتها  
هو البتكر المعروف.. معروف  
ما يحتاج أوضح وضحتها  
تطبخ الاقنعة شما مرت ايام  
أكتشفت وجوه نادم عاشرتها  
من عيوني طاحت وادم اعزاز  
اكسباير وما طول ووكتها  
بفرجهم وبحزنهم شاد احزام  
حتى همومهم عنهم شلتها  
مثل الشجرة لميت العصافير  
اول ما طحت طارت شفتها  
بعد ما اجامل الجذاب جذاب  
و الطيبة الزايده هم بطلتها  
اذاني الوكيت بس اني ممنون  
هواي دروس منه تعلمتها



## عبدالله العبدلي

كلبته إعله السواتر غاد ظل يدغ  
ونشاز الصوت، نقتحمه، وقصاص إنعلغه  
بالتحرير  
وخل إنميز الجنحان، ببهن شجرته إبعداد  
وببهن شجرته لجيران ظل إيطير  
عشنه الدم ، وشربنه الدم، ووقع منه اللحم والدم  
باجر مامتوت، نعيش، ما نحلم  
باجر سور بإسم الله، وغنه السبعين، والثوره  
باجر للعراق نظير، لحد سابع سمه وغمرة

ثارت والبيادر صوت لهلولة  
ووكفت نجمة الرتبات يم الواكف بطوله  
ونشغت حنة البيان، لجفوف العشك رايه  
ومشت عرسان، مبتسمة  
علم بعيون الولاية  
كلنه نردد الدنيا  
وكلنه الشوك هم نية  
ماردنه التشيد يموت، ولا نلبس جفن باجر  
خل نغني، للتابوت، ويم الخوف نتسامر  
نرد نبني ولا نحرك

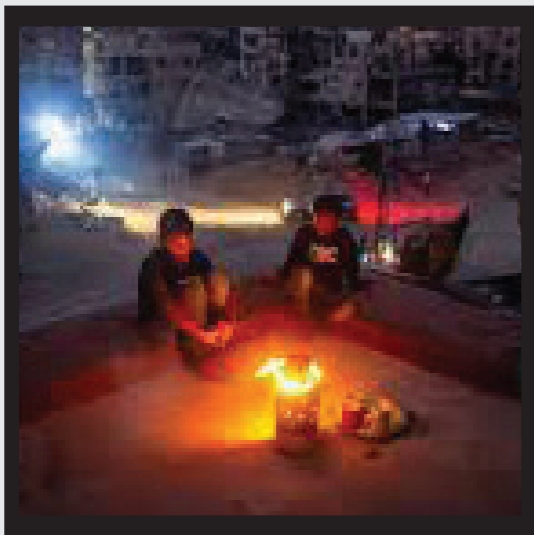
## انا التايه

شبيه عقفوني ومشيتو انتو طين واني طين  
الليل يميشيله درب تاليته شيب  
وحظي سكران يتباوع للقمم شافاه قريب  
عمر خلصته وحيد لامحب ولاحبيب  
سجنتك بالقلب وادريك مامرتاح  
طير الينسجن يرتاح من ينهد  
شارك بعمر وتبعيني بيومين  
ولبسني الوكيت بجفك ثوب اسود  
انا التايه غريب الماعرفني احد  
وانا الفرحي كصير من الجفن للحد

انا التايه غريب الماعرفني احد...  
وانا الفرحي كصير من الجفن للحد...  
وانا المذموم جي ثوب العلي من طبييتي مسرد  
ترافقه ماي شاييل والخلك ميزان  
احمل اهمومهم ونوب اتفرهد  
بشر متعوب مامرتاح  
مثل مسجون يكره طروة المفتاح  
مريبه حمد والهيل مابيه ربح  
والكهوه اخربت والريل حجيه اصباح  
انا جروحي سنابل شافهن فلاح  
جنت وين وصرت وين  
وماعرفت شبيها تركض شارده منين السنين  
وأخ يامغرب جفككم يشعل بروحي الحنين



## عبد المجيد النعيمي



## مصطفى عماد

منو الكلج عليه انسان معصوم  
بيني وبين ذنبي اسكندر وسد  
اشوف الشغلة اكبر من خلافات  
واكو أن برودج بيها مقصد  
اذا حصلتني غيري يلمج الشوك  
المثلج باردة تحن للمجرد  
اكو انسان بحياتج هيج حسيت  
ورقم اثنتين ما اصير انا بالعد  
خلي ابالج وحسبيلها احساب  
بدون الشامة تنزل قيمة الخد

من رمانني بسهم  
من سهمه ما دنكت  
ما طاح بيه السهم  
ابظلي طاح وطحت  
فزاعة بحقل لتحطني مساري  
أساسي بطين ومخوف العصافير  
بعد بس العدل وياي خليسه  
خشبه وما رضت عوج البسامير

## ومضات

بابك وافتمنا تسده معذور  
على خدك عيش مخلي برده ؟  
وشنو موضوع بابك جنه الاعراف  
لا تقبل تفتحه ولا تسده

العمر ضاع العمر وياك يفـلان  
ضنيك وفي وخبيت الضنـون  
ضنيك نبع مامرة انسان  
واجبت اطفي لهيبي بشوف العيون  
شفت مايك كلت خليتي عطشان  
كرهت الماي من كثر اليشربون  
أذا ضنيت اردك أنته غلطان  
يا دمعته الرضت ترجع للعيون

يسالوني عليك احتر مرات  
ماضاع التعب وياك لا ضاع  
وجبين طعنك والكالك اعذار  
وموصوك اكلك خنجرك جاع  
من اصيرك نبي وياك متفيد  
من اخوان يوسف عندك اطباغ

واذا ما لك نية تصير عصفور  
ليش اعلى الغصن جفك تمده؟  
واذا كل ليك انت تكول سهران  
جا لمن لعد هاي المخدة ؟  
ها ونسيت اكلك عن فرد شي !?  
خبرتك بالمشاعر مستجده

أمي والعصفور كلش اصدقاء  
قبل ليغيب بيوس ايديه  
أمي يغطاه تغطيني من انام  
ويركض الفراش ويغطييه  
محلجاتج ذني يمه فطور اديج  
كل حنان الدنيا صاير بييه  
امي تقريبا نبي بلا معجزات  
عدهه ايد مفطره وتنكط صبا  
أسرع من الضوء عند امي الدعاء  
يوصله الرد قبل لا تطلبه

مفريس خنجرك فوك الظهر ليش  
وانه البارحة الداينتك ذراع

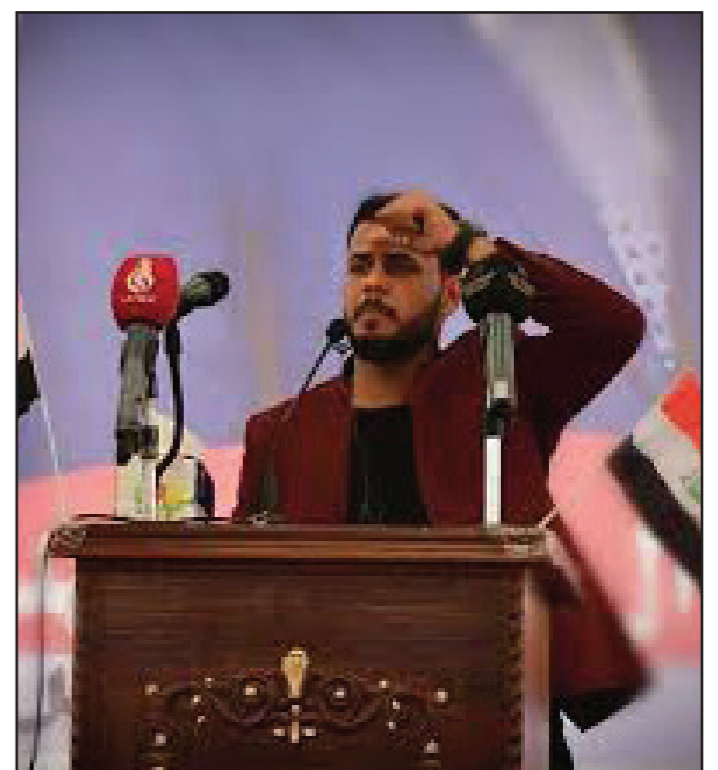
## (سفر حفاي)

والمدن مرات فجأة تنجرح  
من تشوف اكبالها ايسافر عزيز  
شمانه اسولف سفر بول كلام  
نمشي حفاي بسلف  
المحنة البي مرقد بل كريم انكول  
مارسمنا وياك سالوفه سلف  
وندري بينا العافيه انتكطف تلف  
والتعجب بل قضيه لكو البستان ذابل  
وانتهى دور السنابل  
بالحدود الشفته هاجر كايد ابيده المناجل

الدنيا ضاكت ماتشيل امتونها وركة سكف  
راح اسولف وفتح بصدر الكتابه  
وياكتابه  
اجفوفي وكفت بلكت اتراود حجابيه  
طلسم وشالتني عاكر والحجاب بنص حجابيه  
شنهي أنذر والعلك شتديتهن ستر الشبابه  
وبقه فاكد  
وينك اذنوب السهر بيها انا اطوف  
وبعدك مخليني عايش  
والكطن محته صوف  
الجفون اشبيها قلته  
وشنهي حسابات التمرها  
وهيه بلحضه تصفك بل ندامه

بظرف مطويه طي  
مرد بوجه الترافه  
وانا عايش ماني حي  
الرموش العندي تنشف  
الونين البل حلم يملينا مي  
الخيال اشلون اشيله  
الجسم بمتونه ري  
عودتني وهم مشيت  
الخطوة وكفت مستحه  
بدرج المشينه وماالجيت  
ونتته بيا اخيال ماعاف الكهف  
كلي ابقه وياك كالاها بحلف  
وين وعدك

ناسي ناسي  
والعجب جودر ضحكتي ابوكت ماظل ورق  
وين صرته الماي خايف ليش بشفة قلق  
والبخت ضيع امانة ويا امانة العافيه اتردها الفلق  
نرسم الخطوة اباتاني والدرب أصبح نفاق  
منين اجبب اجفوف ونهض بل خصر مات النطاق  
ناس جنها مراية وكفت بل وجه تنطوي العيوب  
وناس ماشت ناس لكن  
جيف جفها ايفوت بشفاف الجيوب  
كون نكش بل عقل مايهمتنا زي  
كمت ادور منهو يمي  
مغرب انا وهمه في  
وعندي كومه احروف نبلت



## يوسف محمد العكدي

## بعض من أيقونات المسرح المعاصر

حصيلة جدل لاشتباكات حديثة وذهنية، تعكس الوعي الذاتي، والذي هو وعي الاختلاف الحاصل نتيجة التراكمات المعرفية المنبثقة من الممارسة النقدية في تحليلاتها للنص والعرض".

الكتاب تضمن أيضاً مقالا جاء بعنوان (المسرح المدرسي .. وجماليات تلقي الحديثة) وفيه يتحدث الكاتب أولاً عن عن ضعف الجودة التربوية في المنظومة التعليمية، ومن ثم يبدأ بتقديم ما يمكن تسميته بالمشورة لتطوير تلك المنظومة في خص المسرح وتوظيف القراءات التي تأتي مغايرة للتقليدية المعتمدة الآن، كما أن الكاتب حرص على تقديم أفكاره عبر سرد للتجارب العالمية فيما يخص المسرح المدرسي حيث تحدثنا عن التجارب الهندية والروسية والإغريقية والفرنسية، وكذلك عن العربية والعراقية التي يراها قد تراجعت رغم أنها كانت سباقة حيث يقول "المسرح المدرسي عند العرب وخاصة في العراق وجد منذ أزمنة بعيدة، لكن تراجع هذا المسرح في بداياته لأن عروضه كانت أرتجالية لا تعتمد على نص فعلي".

الكتاب فيه اشتغالات أخرى متعددة لا يمكن حصرها في مقال صغير، لكن يمكن القول أنه فعلاً حمل أيقونات معرفية رائعة، يمكن للمتلقي أو المهتم بالمسرح الاستفادة منها.

الخطاب الجمالي وجغرافيا العرض المسرحي، كما أنه يعرفنا على الإحساء والدلالات التي تتقارب مع مفهوم الأسلوبية الحديثة، التي أسسها "شالر باي" وهو مفهوم يعنى بدراسة وقائع التعبير في اللغة المشحونة عاطفياً، ومما جاء في هذا الفصل ما نضنه "يعتمد المسرح الأساليب الموظفة في النص، أو العمل الدرامي، فضلاً عن الإشارات الإخراجية، أو بنية النظام التواصل، وطبيعة التركيب المسرحي والصور البلاغية، وهذا يبين أن الأسلوبية هي دراسة "هيرومنطقية) تعتمد الشرح والتفسير والتأويل".

في مقال آخر من الكتاب جاء بعنوان (إشكاليات الخطاب النقدي في المسرح المعاصر) وهو فصل فيه رؤى مسرحية تتسع لتفكيك الخطاب النقدي بصورة عامة، والتوغل في البحث عن إشكاليات هذا الخطاب، حيث يرى المؤلف ومن خلال متابعتنا للحلقات النقدية المعنية في فن المسرح أنها تركت آثاراً سلبية بسبب تقليدية الخطاب والذي يجده أنه لا يرتقي إلى إطار منهجي قادر على استقرار العروض المسرحية، لكنه لا ينفي وجود النقاد الذين شاركوا وأثبتوا بأنهم يمتلكون الجرأة في التشخيص، ثم يطلعنا على وجهة نظره فيما يخص النقد المسرحي في الوقت الحاضر، حيث يقول ما نضنه "النقد المسرحي اليوم تغرّط وطرأت عليه تحولات في الأسئلة والأدوات الإخراجية وأيضاً من حيث المصطلح، لأن القراءة النقدية هي

واشتغالاته المتنوعة كالصوتية والإيقاعية والتركيبية والدلالية والبلاغية والتداولية، كما أنه يدخلنا عالم المسرح مرتبطاً بالأسلوبية مركزاً على



بالمسرح العراقي، لكن هذا لا يعني أن الحديث عن ذلك يعد إطلافاً فهناك من يحرص على ترك بصمته في هذا المجال.

مؤخراً وعن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق صدر كتاب نقدي مهم مختص بالمسرح المعاصر تحت عنوان (أيقونات معرفية في المسرح المعاصر) للناقد الدكتور علاء كريم.

الكتاب جاء على شكل عدد كبير من المقالات النقدية التي تبحث وتكشف النظريات المسرحية الحديثة عبر استقصاء وجهه معرفي كبير، كما يحتوي الكتاب في صفحاته على مرافعات وتداولات في تلك النظريات المسرحية التي يسميها المؤلف الأيقونات المعرفية.

مقدمة الكتاب التي كتبها الدكتور (حسين التكمه جي) حملت إشادة كبيرة بهذا الجهد المعرفي والفكري في نقد الأساليب الأدائية والإخراجية في المسرح العراقي حيث يقول ما نضنه "هذا الكتاب هو أحد المدخلات الفكرية والفنية التي تناولت وجهة النظر الناقدية لزوايا عدة، تراوحت بين الأساليب والإداء والإخراج وإضاءات أخرى لهوموم وعروض المسرح العراقي بين الواقع الفعلي وما قدمت له المعاصرة من إضافات تجريبية".

في المقال الأول من الكتاب والذي جاء بعنوان (إنجاهات ومفاهيم الأسلوبية في المسرح) يأخذنا المؤلف في رحلة تعريفية عن الأسلوب بأشكاله



عدنان الفلي

تشهد المكتبات غياب الكتب العراقية المختصة بالمسرحي، قياساً بكتب النقد ذات الاختصاصات الأخرى، لأسباب عدة منها قلة عدد المختصين، وكذلك عدم إهتمام بعض دور النشر بطبع الكتب المختصة



نور الحريري

لما توقظوا الأبواب

نور الحريري - الأردن

سَأَغِيبُ يَوْمًا وَبِئْسَ مَا  
وَالصَّمْتُ خَلْفَ سِتَارِي رَسْمًا  
لَا تَوْقِظُوا الْبُوابَ بَعْدَ رَجِيلِهَا  
فَالْقَلْبُ طِفْلٌ مُتَعَبٌ سَيِّدًا  
وَدَعُوا الْقَمِيصَ عَلَى السَّرِيرِ فَإِنَّهُ  
حَقْلٌ تَرَحَّلَ عَنْ جَنَاهُ حَمَامٌ  
وَالْمُعْتَدُ الْخَشْيِيُّ يَحْضُنُ ذِكْرًا  
فَتَحْنِيئُهُ لَصَغَارًا نَأْمًا  
إِنِّي تَرَكْتُ عَلَى الْمَرَايَا بَصْمِي  
فَالضُّوءُ بَعْدِي حَالِمٌ وَرَكْمٌ  
لَا تَحْبِسُوا عَطْرِي بِجُوفِ رِجَالِي  
فَالعَطْرُ رُوحٌ وَالسَّجُونُ حَرَامٌ  
وَإِذَا رَأَيْتُمْ كَوْبَ شَائِي بَارِدًا  
فَالْبَحْرُ بَعْدَ جَفَافِهِ اسْتَفْهَامٌ  
وَيَحْتَضُّ عَنْ كَفِّي جَبِينِي بَغْتَةً  
فَإِذَا الْهَوَاءُ تَوَابَرُ وَخَتَامٌ  
أَنَا لَوْ مَضَيْتُ فَكَلَّ حَرْفٌ قَلْتَهُ  
شَجَرٌ يَسِيرُ وَاللَّعْمُونُ كَلَامٌ  
سَأَمُرُّ بِمِثْلِ الْخَلْمِ فِي أَجْفَانِيهَا  
فَيَقْلِبُ أُمِّي لِلْمَنَامِ رَحَامٌ  
سَأَكُونُ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ قَصِيدَةً  
خَضْرَاءَ يَفْرَأُ وَجْهَهَا الْإِيْتَامُ

## كتاب آكلي الخو.

## مشروع سردي جديد للقاص محمد الكاظم

الحقيقة - وكالات

مدمش وصادم في متن الكتاب. على المستوى الموضوعي، ترد ثيمات الفقد، والذاكرة، والافتراق، والعلاقة الملتصقة مع المكان، والزمان، والسلطة، والتاريخ، والقسوة، والضعف الإنساني. في هذه القصص، يتداخل اليومي بالرمز، والصادق بالقدس، الواقعي بالغرائبي تداخلًا عضويًا يتحول إلى علامات كثيفة الدلالة، الغريبة لا تأتي بوصفها حدثًا صادمًا أو خروجًا فجأ عن المنطق، بل بوصفها امتدادًا طبيعيًا لحركة داخلية تتمزج بغرائبية الواقع.

يحصل عنوان المجموعة مفارقة دالة تفتح باب القراءة منذ اللحظة الأولى. "أكلي الخو" ليسوا شخصيات غرائبية بقدر ما هم استعارة لإنسان معاصر يقف على الفئات الرمزي، ويعيد تدوير ما تبقى من المعنى في عالم مستنزف. أما الإشارة إلى "المنظمة" الأسبوعية، فنقد على وعي نقدي بالتسميات الجاهزة، وباللزعة إلى تزيين القسوة بقولاب ثقافية ناعمة.

أسلوب محمد الكاظم يقوم على جملة مشدودة بعناية إلى إيقاعها الداخلي. اللغة ليست غاية في ذاتها، بل أداة دقيقة تستخدم بحذر، من دون استعراض أو تزويق. مع معمار نصي ومفاجآت سردية تمنح القارئ دورًا فاعلاً في إعادة تركيب المعاني المختلفة. فتلك القصص تترك الأسئلة معلقة، كما لو أن القصة لا تنتهي عند آخر سطر، بل تواصل عملها في ذهن القارئ. أما عن الكاتب، فينتمي محمد الكاظم من الذين يتعاملون مع السرد بوصفه فعلًا معرفيًا بقدر ما هو فعل جمالي. كتابته متأنية عميقة مكنته من بناء صوته الخاص الذي راكمت منه خلاله خبرة ومنجزاً وواضحين يجعلانه من الأسماء اللاحقة في فن

بعد سلسلة من الإصدارات التي حققت له مكانة متميزة في السرد العربي يقدم القاص محمد الكاظم كتابه القصصي الجديد (كتاب آكلي الخو) المعروف خطأ باسم المنظمة (الأسبوعية) الصادر عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يعالج الكتاب الجديد مشروعاً سردياً يتجاوز فكرة المجموعات القصصية التقليدية، يقترح من جديد عالماً متماسكاً في مزاجه العام ورؤيته المقترنة بأسلوب محمد الكاظم الميال إلى التجريب والمغايرة.

منذ الصفحة الأولى، يتضح أن الكاتب لا يراهن على الحكاية الصريحة ولا على الحكاية التقليدية بل يراهن على وعي قارئ يشركه معه في صناعة النص وفي رحلة اكتشاف المعنى المضمير وراء النص، ويضع كل ثقته على الإنسان حين يكون معرضاً لأسئلة الوجود والحياة، مشدوداً إلى ذاكرة لا تقدم عزاء بقدر ما تفتح جراحاً قديمة وأخرى جديدة.

تنسغل قصص هذه المجموعة بشخصيات تبدو مألوقة للقارئ لدرجة أن بعضنا يعرفهم شخصياً. أفراد يعيشون في مدن وبيوت محددة الملامح، يعملون في وظائف نعرفها ونلتقي بها كل يوم، هي مدننا وبيوتنا ووظائفنا، غير أن العادي سرعان ما يتكشف بوصفه قشرة رقيقة تخفي تحتها توترات داخلية عميقة مرتبطة بتوتر المحيط وصخبه. شخصيات محمد الكاظم لا تتورط في بطولات كبرى، ولا تدخل في صراعات صاخبة لذلك نقول الجملة الأولى في هذا الكتاب "لسنا عناناً كما يوحي غلاف الكتاب" في إشارة إلى لوحة الغلاف التي تحمل رسماً تقليدياً يمثل عترة بن شاد برمزته المعروفة في المجال العربي، يقابلها جزء شهير من لوحة للرامس يحيى الواسطي الذي عاش في القرن الثالث عشر واشتهر بتزيينه لمقامات الحريري. وهذه الإشارة أخرى إلى فن المنمنمات التقليدي الذي يقوم على رسم لوحة كبرى باستخدام لوحات وقطع تشكيلية أصغر، اللاتف هو استخدام الكتاب لفن (المنمنمة) في معمار السرد القصصي بعد إخراجها من فضاء الفن التشكيلي، معيداً استخدام تقنيات سردية من التراث وإحيائها من جديد وبطاقة العصر الحالي فيها. هذه الإشارة لم تكتف بلوحة الغلاف بل حول محمد الكاظم تلك التقية الصورية إلى سرد



## شظايا الروح - قراءة لجماليات الألم في نص "رئة الشمعة" للشاعرة وحيدة حسين

تكتب شعراً بل تمارس عملية -تشریح لذات أمام مرآة

مكتسرة فتفتح الشاعرة النص بسؤال استنكاري محمل بعيب الوجود- (لماذا يا بنففس تركنتي معي؟) في هذه العبارة عبقرية اختزال فالوحدة ليست في غياب الآخر بل في النأي من أداة للتطرب إلى أداة للتضليل (أكثوية) وكان للوزن النثي، ولحظة -التخلي- هي التي جعلت الصوت يتشخخ في قلوب برد.

تلاحظ استخدام الشاعرة المفردة (شظف الأمل) وهي مزوجة مدهشة بين القسوة (الشظف) والنعومة (الأمل) مما يعكس حالة التمزق الوجداني التي تعيشها الذات الشاعرة.

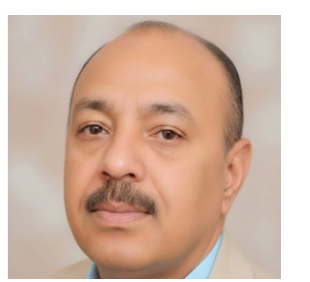
تنقلل المكتورة وحيدة إلى منطقة نقدية مذهلة حين تقول (أنت أكثوية النأي في مهمة الصور) هنا يتحول النأي من أداة للتطرب إلى أداة للتضليل (أكثوية) وكان الشاعرة تعلن كبرها بالموسيقى الخارجية لتجذب عن إيقاع الوجود الداخلي.

ويظهر -التضاد الدرامي- في أبهى صوره عند قولها (أقول للراصصة تجملي في خلأبي). هذا -تجميل الموت- أو -أنسنة الألم- يعكس روحاً صوفية قادرة على استيعاب الطغائن وتحويلها إلى جزء من التكوين البيولوجي (الخلأبي)، وهي صورة سريرية تجعل المتلقي في حالة دهشة أمام هذا الاستسلام الأثوي الشامخ.

لم يخل النص من البعد الرمزي الغامض في التاريخ؛ فاستدعاء (الحواب) بكل حمولته التراثية من الندم والتخدير وربطه به (سورة الدخان) و (صوتي الأترق) يخلق جواً من القدسية الجنائزية. الصوت الأترق هنا هو صوت الاختناق، وصوت السماء البعيدة، وصوت الحر الذي يرفض أن يسيل إلا وجعاً

أما (تعريف الفترات) في نهاية النص فهو استدعاء للهوية والانتماء. الفترات ليس نهرًا مجرداً بل هو-جبهة غامضة- وهو ما يعزز حالة التيه التي تحاول الشاعرة للمتها في حقيقة ساذجة.

تكررت مفردة (غمغمة) و (تثرتي) وهذا اختيار ذكي



أياء الناصري

لا يعود الشعر الحقيقي أن يكون محاولة لإعادة ترتيب الفوضى الكونية داخل قارورة الكلمات وهو ما تلمسه بوضوح حين تقترب من تجربة الشاعرة المبدعة المكتورة وحيدة حسين. فنحن هنا لسنا بصدد قصيدة عابرة بل نحن أمام -كيان نصي- يتنفس بوعي فلسفي حاد ويمارس لعبة-المراوحة- بين التلحي والاحتراق.

في قراءة توازنا مدهشة بين -الأنا- والغربة وعالم يضيح المكتورة وحيدة حسين. فنحن هنا لسنا بصدد قصيدة عابرة بل نحن أمام -كيان نصي- يتنفس بوعي فلسفي حاد ويمارس لعبة-المراوحة- بين التلحي والاحتراق.

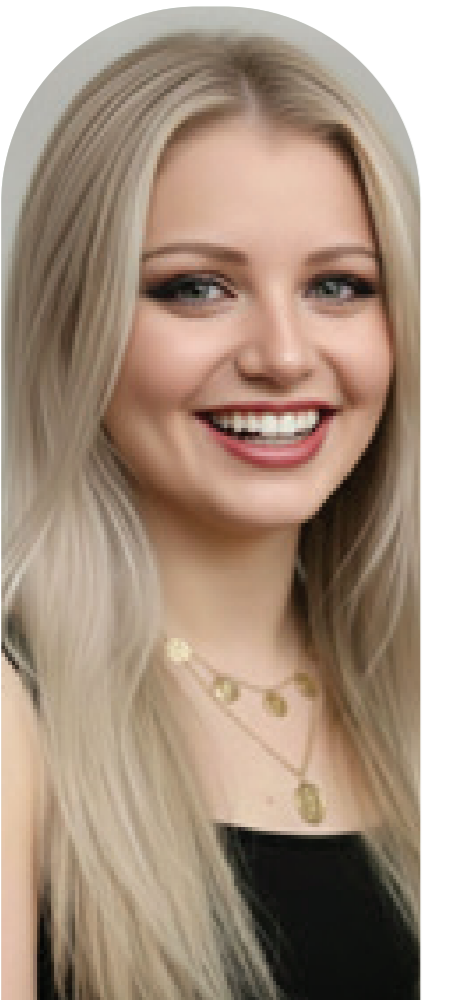
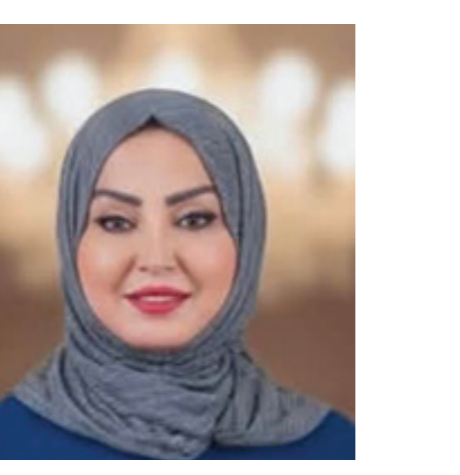
لا تستقر على حال؛ فهي تارة ناعمة كالبنفسج، وتارة حادة كسظايا الرصاص. تحاول من خلالها الشاعرة أن تخلق توازناً مدهشاً بين -الأنا- والغربة وعالم يضيح بالوصمت والغمغمة. تلج هذا النص لنفكك شفرات الحزن النثيل، وتكشف كيف استطاعت الشاعرة أن تحول -الألم- من عارض إنساني إلى -قيمة جمالية- تتلألأ في فضاء الحدائة

تبدأ الشاعرة نصها بعتبة لافتة (رئة شمعة) وهي استعارة تركيبية تمنح الجماد خاصية بيولوجية شبيهة. الرئة هنا ليست للتففس بقدر ما هي للاحتراق فالشمعة لا تعيش إلا لتبند ذاتها وهذا التضاد هو إعلان الوجودي الذي تنطلق منه القصيدة. الشاعرة هنا لا

تقدم لنا تجربة شعورية متكاملة الأركان. إننا، وبكل ثقة نقدية، نضع المكتورة وحيدة في طليعة الشواعر المبدعات اللواتي يملكن -بصمة خاصة- وهوية شعرية لا تتشبه أحياناً فهي تكتب بمداد مستخلص من نبض الروح وتنسج من انكساراتها شموخاً أدبياً يجعل من (رئة الشمعة) منارة تضيء عممة القصيدة المعاصرة. لقد احتارت الشمعة نصاً لكنها أضاعت في قلوبنا وعقولنا دهشة لا تتطفي.

رئة شمعة لماذا يا بنففس تركنتي معي؟ .. يتشخ صوتي يتيمًا في ثوب برد عند شظف الأمل .. مشروخاً ككل نعي كلما غغم الحر صوتي في رئة الشمع تركنتي في ككل ذبذبة تسافر بي سراً وجهاً في أعالي اللوم .. وكل الليلات قربي اصالحهن ببعض تيه على خراطم النوم ولا نوم .. تقول لي تلميذتي ..

كوني أدكى من جمهرة الحب التيسم في قلبك .. قلبك المتعالي عن هفوات نسمة تمر بمغالاة على جيبك القمر نضفه يحاكي نصفه .. وأنت أكثوية النأي في مهمة الصور وأنا أقول للراصصة تجملي في خلأبي ولا تستغزني الجمال على ظهر أيامي العجاف كلما مررت على الحواب .. غررتُ قلبي في سورة دخان وجئت ب صوتي الأترق .. وإن كانت النحلة ..



## يعرف كيف يُنبئ الربيع في قلبي سماح خالد - مصر

لا نعرفُ بعضنا كما ينبغي... لكنّه يعرف الطريق إلى ابتسامتي، كأنّه مرّ بها قديماً

وترك فيها شيئاً منه... ويعرف كيف يُنبئ الربيع في قلبي، دون أن يلمس شيئاً...

فقط... بكلمات قليلة، لكنها تصبيني بدقة غريبة.

ليس بيننا إلا حروفٌ عابرة، لكن بيننا لهفة تشبه انتظار المطر في آخر الصيف، حضوره...

لا يُشبه أحداً، يُربك هدوني، ويُطلق الفراشات في صدري دون استئذان...

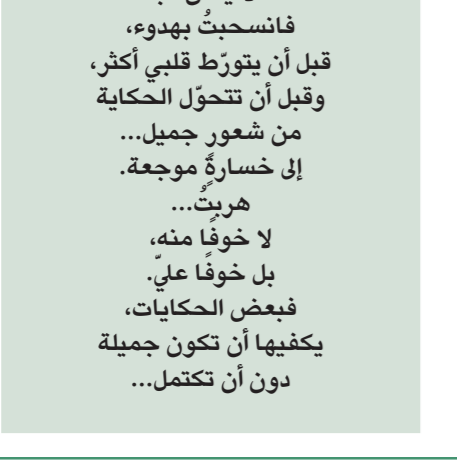
لكنني في لحظة وعي قاسية، تذكّرت الحقيقة التي نخفيها دائماً:

أن الرجل الشرقي قد يُجيد الحضور... لكنه لا يُتقن البقاء.

فانسحبت بهدوء، قبل أن يتورط قلبي أكثر، وقبل أن تتحول الحكاية من شعور جميل... إلى خسارة موجعة.

هربت... لا خوفاً منه، بل خوفاً علي.

فبعض الحكايات، يكفيها أن تكون جميلة دون أن تكتمل...



## وتني بينالي.. إبداع الفنان العراقي علي عيال

افتتح بينالي وتني في متحف ويتني للفن الأمريكي في نيويورك كواحد من أبرز الفعاليات التي ترصد تحولات الفن المعاصر في الولايات المتحدة. وتأتي هذه الدورة لتؤكد أهمية البيناي كمساحة للتجربة البصرية والفكرية، تعكس تنوع الممارسات الفنية وتباين المرجعيات الثقافية. في هذا الإطار، يظهر مفهوم «البيانية» كمنحى تعبيرى يشتغل على تكثيف الصورة وتحويلها إلى بنية دلالية مفتوحة، تتقاطع فيها الممارسات التشكيلية مع السرديات الشخصية والسياسية، منتجة خطاباً بصرياً متعدد الطبقات. ومن هنا، يصبح البيناي فضاءً نقدياً يعيد التفكير في علاقة الفن بالواقع، بين التوثيق والتخييل، وبين الحضور الحسي والذاكرة المتخيلة.



يزداد هذا الإحساس بالانفصال بين العمل وصاحبه مع تصاعد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، إذ تتحول العملية الإبداعية إلى معالجة تقنية تفتقر للتجربة الحسية والوجدانية.

من جانب آخر، تبرز محاولات لاستعادة البعد الإنساني، كما في تجربة الفنان العراقي علي إيال، الذي يقدم لوحة زيتية تعتمد على كتل ملثوية وخطوط قريبة من الرسوم الكاريكاتيرية، لتصبح الكتلة حاملة للذاكرة، والخط ارتعاشاً نفسياً مرثياً يعبر عن التشظي والقلق. في تفاعل الكتلة مع الخط، تتولد لغة بصرية هيبة تذيب الحدود بين الجدية والهزل، بين التعبير الطفولي والوعي الناضح، فتغدو اللوحة فضاءً لتجربة إنسانية مثقلة بالفقد والذاكرة، ومعززة بعمق وجودي يعكس صراع الفنان الداخلي. بالمقابل، تقدم سامية الحلبي عمل فيديو مؤرخ يطرَح تساؤلات حول جدوى إعادة عرض الأعمال السابقة ضمن سياق يفترض أن يعكس راهن التجربة الفنية، لا أن

يمس جوهر الإبداع ذاته، لا فقط كيف تراه. الحضور اللافت للحنين والمواد الهشة يبدو كاستجابة نفسية وجمالية لتسارع العالم المعاصر. فالأعمال التي تستحضر الأقمشة الرقيقة، أو التفاصيل المنزلية، أو الأثر الشخصي، لا تنفك عن الماضي بقدر ما تعيد توظيفه كملاد رمزي في مواجهة واقع متقلب.

هذه الحساسية لا تعبر عن ضعف، بل عن محاولة لإعادة بناء علاقة إنسانية مع الأشياء في زمن تتآكل فيه المعاني المستقرة، مما يجعل الحنين أداة نقدية تكشف هشاشة الحاضر بقدر ما تستدعي دفة الماضي، في توازن دقيق بين الرثاء والمقاومة.

يقدم البيناي مشهداً إشكالياً يعكس تحولات عميقة في مفهوم الممارسة الفنية المعاصرة، حيث تتقاطع أسئلة الأصالة مع تأثيرات التكنولوجيا، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي. بعض الأعمال المعروضة تنتمي إلى ما يمكن تسميته بـ«فن الاستنساخ»، ليس بوصفه امتداداً نقدياً لتقاليد ما بعد الحداثة، بل كاختزال سطحي يفتقر إلى العمق المفاهيمي والوعي التاريخي، ما يجعل التجربة باهتة نسبياً وتفقد إلى عنصر المفاجأة أو التحول النوعي المتوقع من حدث بهذا الحجم. بدل أن يكون فضاءً لاكتشاف لغات بصرية جديدة، يبدو المعرض أحياناً وكأنه يعيد تدوير مفاهيم وأساليب استهلكت مسبقاً دون شحنها بدلالات معاصرة مقنعة. لا تكمن المشكلة في الاقتباس ذاته، فقد شكلت أعمال روبرت راوشنغ وآندي وار هول لحظات مفصلية في مساءلة الأصالة وتفكيكها، بل في الطريقة التي حوّل بها هذا الإرث إلى ممارسة شكلية خالية من التوتر النقدي، حيث تستعيد تجارب سابقة دون مخاطرة حقيقية، في محاولة لتلبية منطق السوق المؤسسية أكثر من السعي لطرَح أسئلة جديدة.

ثقل بعض المشاريع بالشروح أو الإضافات السردية يضعف قوتها البصرية، وكان الفنان لا يثق بقدرته العمل على التعبير بذاته.

على مستوى الخطاب العام، يواصل المعرض تفكيك فكرة «الفن الأمريكي»، لكنه يفعل ذلك ضمن شبكة فنية كوزموبوليتية متركزة في نيويورك ولوس أنجلوس، ما يؤثر تساؤلات حول حدود الانفتاح المعلن. ومع ذلك، يغامر المعرض، ولو بحذر، في طرَح موضوعات حساسة وصادمة، سعياً إلى إبقاء المتحف فضاءً للاحتكاك النقدي لا للطمأنينة. وتكشف البيناي عن توتر واضح في تمثيل الذكاء الاصطناعي، إذ يتأرجح بين كونه خطراً بصرياً مباشراً عبر صيغ مكثفة، وبين كونه إشكالية فلسفية تتطلب معالجة أكثر هدوءاً وتركيباً. هذا التباين لا يعكس اختلاف مقاربات الفنانين فقط، بل يشير أيضاً إلى حيرة أوسع في الحقل الفني حول كيفية استيعاب هذه الظاهرة المتسارعة. فحين يتحول الذكاء الاصطناعي إلى مجرد مؤثر جمالي «مرعب»، يفقد قدرته على إثارة التفكير النقدي، بينما تمنحه المعالجة التأميلية أفقاً أكثر إقلاقاً واستدامة، لتصبح المسألة كيف ن فكر فيه كتحول



### أسامة عبد الكريم

بينالي ويتني ٢٠٢٦ لا يقاس فقط بما يعرضه من أعمال، بل بما يكشفه من توترات خفية تحت سطحه الهادئ ظاهرياً. فالنفاق النقدي السريع الذي تشكل منذ افتتاحه لا يعكس بالضرورة وضوحاً، بقدر ما يوحي برغبة في تثبيت قراءة جاهزة لعرض يراوغ التعريف بطبيعته. عند إعادة النظر في المعرض، تتبدى شبكة معقدة من الأسئلة حول الفن والتقنية والهوية، حيث يتجاوز القلق من الذكاء الاصطناعي مع نزعة حنينية حميمة، وكان المعرض يقيم توازناً هشاً بين عالم رقمي مفرغ من الإنسانية، وآخر يستعيد أثر الذاكرة واليد. لا تبدو الأعمال متساوية في قوتها؛ فبعضها يبالغ في تمثيل الخطر التكنولوجي إلى حد يفقده تأثيره، بينما تنجح أخرى في خلق أثر شعوري خفي يربك المتلقي بدلا من الشرح المباشر. وفي المقابل، تطرَح أعمال أخرى حساسية جمالية تقوم على الهشاشة والتفاصيل اليومية، لكنها تخفي وراءها قلقاً بيئياً ووجودياً، فتبدو أقرب إلى مراتب بصرية لعالم يتداعى. ومع ذلك، لا يخلو التعدد من ارتباك؛ إذ



## مهدي مطشر.. استبطان جغرافيا التشكيل والحروف الأولى



وبسبب وجود بعض الشقوق الموازية للمربعات وبعض الشقوق الأخرى المائلة عليها، يؤدي ذلك إلى خلق إحساس بالحركة البصرية وإضافة الحيوية في المساحة المحيطة، هذا فضلاً عن حركة المشاهدين التي تزيد من الطاقة والنشاط الموجود على السطح عندما تبدأ الأنماط البصرية في الظهور.

ويرجع الفضل في ذلك إلى الارتباط بين النمادج ودور الضوء والظلال. كما يلاحظ أن الوحدات البيضاء الرقيقة تبدو مندوجة مع الجدار في حين أنها تزعزع استقرار سطحه في الوقت عينه.

والخشب والفولاذ المصبوغان وخيوط المطاط تحمل حرفاً أو حرفين، بما يكفي لأول مغامرة في اللغة حين لجأ الإنسان من الرحم إلى الأرض واكتسب هوية اللجوء وبنيت مصانره ومعارفه على كونه لاجئاً ووجودياً.

لدينا الألف وحيدة معتمرة الهمزة قبعة مربعة، وحينما تصل إلى ألف ولام لتصبح آل التعريف لا يوجد وراء الحرفين ما يعرف لأنها مكتفية والبيض الآخر مفكك.

ومع ذلك، فقد حاولت أعماله في كثير من الأحيان التقاط اللحظات العابرة والعفوية. ومن خلال قلب قواعد العقائد الحداثية، يمكن اعتبار إبداعات مطشر تحدياً متبصراً.

نقف أمام المربعات والحروف، ولا يبدو أي عمل محتاجاً إلى الزخرفة، وهي بتلك التبسيطية تدخل المتلقي في صلب العلاقة المتوترة تحت هذه السهولة المغرية.

في واحد منها يستعرض الفنان العلاقة بين شكلي المربع والمكعب في الوقت ذاته.

فالمربع يبدو شكلاً مسطحاً ويظهر باللون الأزرق البحري العميق، وهو مثبت بشكل آمن على الحائط في مواجهة المشاهد، إلا أنه يظهر على رأس قمة مكعب مقترح متصل بالأرض من نقطة واحدة فقط، علماً بأن جسم المكعب غير موجود بالواقع، وإنما وقع تحديده بحواف صلبة بارزة متصلة بخطوط رقيقة منقوشة على الجدار.

يتولى هذا العمل الفني إنتاج تلاعب شيق عن طريق استخدام المواد الصلبة والتركيز على إظهار الأشكال الهندسية كياناً مادياً بقدر ما هي خاضعة للإدراك العقلي.

### «موضعية بيضاء»

وفي لوحة «موضعية بيضاء» مساحة واسعة لمربعات من الورق المقصوص، يضم كل مربع شكلاً داخلياً على شكل حرف «إتش» مطوي بشكل معين للإشارة إلى وجود مكعب عالق يدفع بنفسه إلى الخارج.

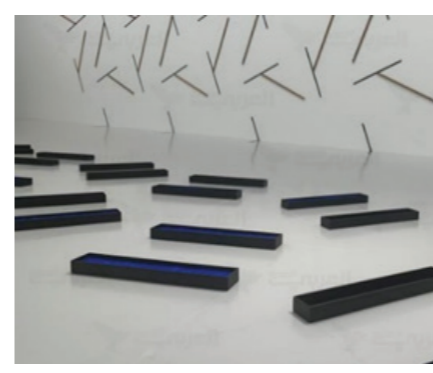
الزوجة بأنها للتو انتهت من خبز بضعة أرغفة، فانتبهت إلى أن الرائحة هي حتماً وراء شعوره بأنه في البيت، إذ أن في بابل كان يوماً محفواً براحة الخبز.

منذ عام ١٩٦٩ أدرك مطشر طريقه بين هذين الفضاءين، الفعلي في العراق والذهني في أوروبا. وهنا لا نقول الذهني لنستبعد المكان الذي سيكون محل عيشه طوال هذه السنوات. هو ومشروعه ينهلان من بئر كـ «البئر الأول» عنوان كتاب جبر إبراهيم جبر، البئر التي تجمعت فيها أولى التجارب والرؤى والأصوات.

### اختيار المربع

اختار بوضوح المربع بوصفه وحدة بنائية مع بضعة ألوان محددة وبسيطة هي الأزرق النيلي، ولون الخشب والفضولان المطلي بالأسود والجدران البيضاء.

لقد اتخذ من الاستبطان أساساً لأعماله الفنية الدقيقة على مدار خمسة عقود، مغاييراً التقاليد الفنية. ونجم عن ذلك كله تجربة وسمت بانضباطها الشديد، فهي تعكس طابعاً يكاد يكون علمياً بدقته الرياضية.



عقود طويلة أمضاها الفنان في أوروبا وثقت صلته بما يسميها «الثقافة الأولى» في شريط الفيديو الذي أصدره المتحف متحدثاً عن بيئة تأسيسية في بابل العراقية. من المكان إلى الخط العربي وقد كان لا يفهمه لدى مروره بالمساجد، لكن شكله المتموضع في الزخارف كان دقفاً بصرياً جعله يرسمه على الرمل بمرح الطفل فتذروه الرياح ويعيد رسمه ثانية.

والاستعادة وحدها قد تحمل مشاعر الحنين، وهو لا يريده للحنين أن يدير مشروعه الفني من ألفه إلى يائه، بل أراد أن يقدمه بطريقة تأملية. كان الرمل ملعبه وصار الخط ملعباً واسعاً ومفتوحاً على اقتراحات جمالية غير فولكلورية بل رحلة في الذات ضلوعها ضلوع البيت ولغتها الحروف البكر.

### البيت الأول

يحكي الفنان عن لمعة عاطفية استبدت به في بيته الفرنسي حين دخله وشعر بأنه بالفعل بات بيته دون أن يقبض على السيب، وسائلاً زوجته إذا ما غيرت أو عدلت شيئاً ما في ديكور البيت، فنفت ذلك.

وبعد لحظات حين قال إنه جائع ردت

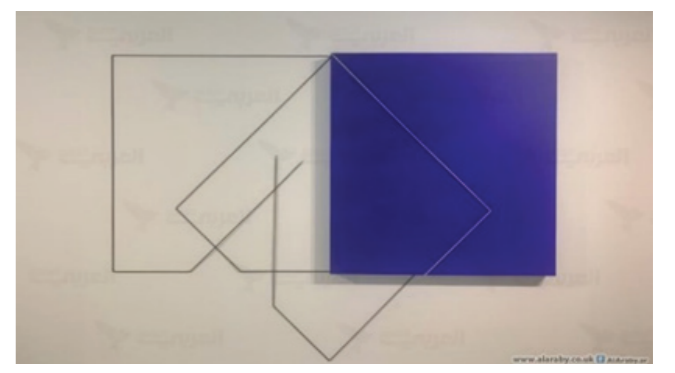
### محمد هديب

حين استقر الفنان العراقي مهدي مطشر (١٩٤٣) في فرنسا منذ عام ١٩٦٧ لم يستغرق كثيراً من الزمن حتى يعلن عن هويته البصرية التي تجعل من المربع جغرافيا تشكيلية محفوفة بالخط العربي وأنماطه المزخرفة، وإدراكه لإمكانات لا نهائية لها.

وفي معرضه الأول في قطر بعنوان «المواجهة عبر الاستبطان» المقام في المتحف العربي للفن الحديث في الدوحة، والمستمر حتى الرابع من مايو / أيار المقبل، ما يشير إلى فهم استثنائي للتقاليد الجمالية التي ورثها ودُفعت إلى الحاضر بفضل الأساليب المستلهمة، بما في ذلك التجريدية أو التقليدية.

أفردت مساحة واسعة للمعرض حتى تستوعب الأعمال ومنها ما يحتاج إلى حيز ينشئ فيها مطشر أضلاعه المعمارية، لتبدأ فوراً علاقة المشاهد بالجغرافيا ذات الخطوط الواضحة ولغتها العربية في ممارسة مفاهيمية للفن المعاصر مشبكة بقوة مع تراث العالم العربي الإسلامي.

### حروف ورمال



## لماذا لا يكون عقاب الطفل وسيلة فعالة لتقويم سلوكه؟

## الحقيقة - متابعة

يُخطئ الآباء والأمهات حين يعتقدون بأن عقاب الطفل الجسدي أو النفسي هو الحل الأمثل لتقويم سلوك الطفل، وتخليصه من العادات السلبية والسببية، فيلجأون إلى ضرب الطفل وإيقاع الأذى به في سن مبكرة، وفي الوقت الذي يحتاج فيه الطفل إلى الملاعبة والملاطفة وإسباغ العطف والحنان عليه.

هناك عدة أسباب تجعل العقاب ليس مجدياً، بل إنه يؤدي إلى عواقب ونتائج عكسية؛ مدرب التربية الإيجابية المعتمد أسامة زنادة؛ أشار إلى الأسباب التي تجعل عقاب الطفل ليس وسيلة فعالة لتقويم سلوكه، فقد يكرر السلوك تلقائياً، كما أنه يتوقف عنه مؤقتاً، وأسباب أخرى وذلك في الآتي:

ما أضرار عقاب الطفل الجسدي والنفسي؟

اعلمي أن شعور الإنسان أنه مراقب من تحت المجهر طيلة الوقت؛ يعني أنه سوف يكرر الخطأ وسوف يخطئ كثيراً، وليس العكس، مما يتوقع منه، حتى الطالب في الامتحان؛ فعلى الرغم من أنه يكون متمكناً من المادة جيداً؛ إلا أنه ينسى ما درسه، ويفقد تركيزه بسبب المراقبة المشددة من قبل المدرسين في قاعة الامتحان، ولذلك يجب أن تعرني أن مراقبة الطفل وتوقع الخطأ منه طيلة الوقت يعني أن يشعر طفلك بالخوف، ويتولد لديه شعور بأنه مهدد باستمرار،

ولكن ذلك يحدث بعد فترات الأوان، وبعد أن يصبح لديك طفل مذمور وخائف على الدوام؛ لأنه يتوقع أن يضرب أو يشتم أو يُهان في كل لحظة.

لاحظي أن العقاب المستمر ووضع الطفل تحت المراقبة والملاحظة يؤدي إلى شعور الطفل المستمر بأنه إنسان سلبى، وبأنه لا يقوم بأي عمل نافع لمن حوله، وأنه ليس له دور أو أهمية في المجتمع المحيط الذي يعيش فيه، وقد يؤدي ذلك إلى انطواء الطفل وانسحابه وتقوقعه على نفسه وحبسه للعزلة وعدم الاحتكاك والتواصل مع المجتمع الخارجي.

اعلمي أن العقاب المستمر والمراقبة الدائمة للطفل يؤديان إلى عكس المتوقع؛ حيث يقول بعض الآباء إنهم يعاقبون أطفالهم؛ ليصبحوا رجالاً، ولكن الإسراف في عقاب الطفل غير التربوي يؤدي إلى إنتاج وتربية طفل لا يستطيع تحمل المسؤولية على الإطلاق، ولا يعرف كيف يقوم بواجبه في الأسرة أو في مجتمعه مثل المدرسة، فيصبح شخصية سلبية وانهازامية؛ لأنه يتوقع أن أي عمل سوف يؤديه لن يرضي الآخرين، ولذلك فهو يتوقف عن فعل أي شيء، ويلقى بمسؤولية أي مهمة توكل إليه نحو شقيقه أو شقيقته مثلاً، وفي المدرسة يلقي بالمسؤولية لأي مهمة أو نشاط في الفصل على زملاءه، ويقف دوماً في موقف المنفرد، ولا يشارك في فعاليات إلى جانب الدروس فيصبح بلا هويات أو مهارات.

توقعي أن يتسبب العقاب والمراقبة للطفل بأن يصبح



لديك طفل مراقب وساخراً؛ أي أنه يراقب الآخرين ويسخر منهم ويستتري من قدراتهم وهكذا، فالعقاب في العقاب واختيار أسلوبه الخاطئ من أهم الأسباب التي تحول طفل إلى التمر ويشكو منه الأطفال الآخرون، ويتحاشون التعامل معه.

اعلمي أن العقاب المستمر بكل أنواعه على كل صغيرة وكبيرة للطفل يكرس نظرية "فاشل"؛ حيث تعتقد الأم بأن الطفل كائن أسطوري أو خرافي لا يمكن أن يخطئ، والحقيقة أن الطفل مثله مثل كل إنسان؛ ولن تستطيع الأم تربيته وتوجيهه بالمسطرة والقلم، فهو يخطئ ويصيب مثل الكبار، ولكن المهم أن يتعلم أولاً يكرر الخطأ.

4 أسباب تؤدي إلى فشل أسلوب عقاب الطفل في تقويم سلوكه

اعلمي أن العقاب مهما كان نوعه، ومهما تصورت

أنه سوف يكون مجدياً؛ إلا أنه يوقف السلوك الخاطئ مؤقتاً وليس دائماً، بمعنى أن الطفل سوف يخاف ويتوقف لوقت قصير، ولكنه سوف يكرر نفس الخطأ مرة ثانية حتى لو في الخفاء؛ لأنه لا يعرف البديل وما هو متوقع منه.

لاحظي أن العقاب الجسدي بالضرب أو اللفظي والنفسي عن طريق الشتم والإساءة اللفظية، لا يجدي مع كل المراحل العمرية للأطفال؛ لأن الطفل تحت سن الثالثة لا يستطيع السيطرة على سلوكه، ويقوم ببعض التصرفات بشكل لا إرادي، وهو يفعل ذلك على سبيل اللعب والمرح، فليس كل سلوك يقوم به يكون تحت السيطرة.

توقعي أن يكون العقاب المتكرر قاطعاً لأهم رابطة عاطفية في حياة طفل؛ حيث يؤثر على علاقة الأم بطفله؛ لأن تكرار الأم لعقاب الطفل يجعله يفقد الملاذ الآمن من وجهة نظره، ويجب أن تعرني أن شعور الطفل بالأمان هو أساس تغيير السلوكيات السيئة وبناء شخصية الطفل عن طريق زرع المبادئ والأخلاق والقيم وتعزيز السلوكيات الإيجابية المحببة والصحيحة.

اعلمي أن العقاب يعلم الطفل الخوف لا النقيم، وبالتالي فسوف يتوقف عن السلوك الخاطئ أمامك، ولكنه سوف يعود إليه في غيابه، فالفرق يظهر هنا ما بين العقاب التربوي وتقويم السلوك، والعقاب الخاطئ الذي يهدم شخصية الطفل، ويعزز لديه

## كيف أصبحت الشعاب المرجانية كزراً دوائياً؟

## الحقيقة - متابعة

تعتبر الشعاب المرجانية منجماً جيولوجياً للأدوية الحديثة، بفضل ما يُعرف بـ«التنقيب البيولوجي» (Bioprospecting)، وهو عملية تستهدف اكتشاف مركبات كيميائية تنتجها الكائنات البحرية في بيئاتها التنافسية. ومن أبرز التطبيقات الطبية استخدام كربونات الكالسيوم المستخرجة من هياكل المرجان في جراحات ترقيع العظام.

أهمية الشعاب المرجانية ففي أعماق هذه البيئات، بحسب المؤسسة العامة للمحافظة على الشعب المرجانية والسلاحف في البحر الأحمر

(شمس)، تنتج الإسفنجيات والمرجان الهش وغيرها مركبات فريدة للدفاع أو التواصل أو التكاثر، تتمتع بخصائص دوائية واعدة، تشمل مضادات السرطان، والالتهابات، والبكتيريا، والفيروسات، فضلاً عن مسكنات ألم فاعلة.

وتجمع العينات من هذه الكائنات بعناية، وتُعالج باستخدام تقنيات فصل متقدمة لاستخلاص المواد النشطة، التي تُفحص بدقة لتحديد نشاطها البيولوجي. وعند العثور على مركبات واعدة، تُعزل وتُحلل كيميائياً، ثم تخضع لاختبارات مخبرية وسريرية صارمة للتحقق من فاعليتها وسلامتها.

الشعب المرجانية في البحر الأحمر يحتضن البحر الأحمر ثاني أطول نظام للشعب المرجانية في العالم بعد الحاجز المرجاني العظيم، حيث تمتد شعب البحر الأحمر على طول ٢٠٠٠ كيلومتر. وتضم المملكة العربية السعودية، بطول ساحلها البالغ حوالي ١٧٦٠ كيلومتر، أطول ساحل بين دول البحر الأحمر، حيث يتميز بوجود أنظمة الشعب المرجانية الحافية وغيرها من التكوينات الشبيهة بالجزر (أتول).

تزدهر الشعب المرجانية في البحر الأحمر في بيئة بحرية فريدة وجذابة تتميز بتدرج قوي في درجة الحرارة والملوحة والمواد المغذية حسب خط العرض. ومن الجدير بالذكر أن شعب البحر الأحمر

تتعرض بشكل طبيعي لمياه أكثر دفئاً وملوحة من الشعاب المرجانية الأخرى حول العالم. تساهم هذه الخصائص المميزة، بالإضافة إلى العزلة الجغرافية عن المحيط الهندي (المتصل فقط عبر مضيق باب المندب الضيق)، في ارتفاع مستويات التوطن في المنطقة (أي الأنواع التي توجد فقط في مكان معين).

في الواقع، تشتهر شعب البحر الأحمر عالمياً بأنها نقاط ساخنة للتنوع البيولوجي، حيث تضم مجموعة غنية من الحياة البحرية تشمل أكثر من ٣٠٠ نوع من المرجان و١٠٠٠ نوع من الأسماك - العديد منها لا يوجد إلا في البحر الأحمر.

## SUDOKU

## كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3\*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3\*3.

9		4	1	2				
7				3	9	4	5	
	6	7	9				8	
		4		3			9	
		2		8		1	5	
	5			9		3		1
	4			7	6	3		
2	7	3	6					
			1	8	5			4

		2	1	3	4			
4							8	
	9			5			2	
5	1		7	2		9	3	
				8		9		
9	8		5			7	4	
	6			8	1		1	
								7
		9	3	7	6			

## حل الأمس

6	2	1	8	9	7	4	5	3
4	9	5	3	1	6	2	8	7
8	7	3	2	4	5	6	9	1
1	3	6	9	2	4	8	7	5
9	4	7	5	3	8	1	2	6
2	5	8	7	6	1	9	3	4
3	1	9	4	5	2	7	6	8
5	8	4	6	7	9	3	1	2
7	6	2	1	8	3	5	4	9

## متقدم

8	5	9	4	1	7	3	2	6
4	3	2	9	6	8	1	5	7
1	6	7	5	2	3	4	8	9
6	4	5	8	7	1	2	9	3
9	2	8	6	3	4	7	1	5
3	7	1	2	9	5	6	4	8
5	9	3	1	4	6	8	7	2
2	1	6	7	8	9	5	3	4
7	8	4	3	5	2	9	6	1

## أفصيا

- 1- الرصيف.
- 2- أسبوع - نراكما.
- 3- جم - يسحب - شيدت.
- 4- سن - مغارة.
- 5- جاءت - يلج.
- 6- مريح - ردي.
- 7- ري - مح - سجين.
- 8- الحمل - رابع.
- 9- يقش - أهاجر - سر.
- 10- هدف - تعلمه.
- 11- وا - مُر - بدأ.
- 12- أخرى - يمتنون.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ق	ذ	ف	ي	ر	ص	ل	و	ا	ز	ن	1
م	ا	س	ب	و	ع	ن	ر	ا	ك	م	2
ج	م	ي	س	ح	ب	ش	ي	د	ت	3	
ي	س	ن	م	ع	ا	ر	ة	ل	4		
ج	ا	ء	ت	ي	ل	ح	ة	5			
ب	م	ر	ي	ح	م	ر	د	ي	6		
ر	ي	و	م	ح	س	ج	ر	د	7		
ع	ا	ل	ح	م	ل	ر	ا	ب	ع	8	
ي	غ	ش	ا	ه	ا	ه	ا	ر	س	ر	9
ه	د	ف	ه	م	ل	ع	ت	ب	ب	10	
و	ا	م	ر	و	ب	د	ا	11			
ي	ر	ح	ا	ي	م	ت	ه	ن	و	ن	12

## الحل السابق

- 1 - أغنية للموسيقار محمد عبدالوهاب.
- 2 - لئس - أفق - ملايس.
- 3 - بعد ثالثاً - إلهام - اسم موصول.
- 4 - نسقيه - عملة عربية.
- 5 - تغني - ضوء.
- 6 - طرقي - حرف نداء.
- 7 - ملعق الرصاص.
- 8 - والد والدنا - مُجاور.
- 9 - حرف نصب - فضاء.
- 10 - أحد فصول السنة - مزرعة (بالأجنبية).
- 11 - جف - ينشقان.
- 12 - عكس حلو - سلا - للتمني.

## عموديا

- 1 - تدرب - مُظلم - مادة قاتلة.
- 2 - مُشت - أستطيع (معكوسة).
- 3 - أرض غير مزروعة - فقد عقله - خاصتي.
- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - نشارك - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.
- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقاتي.
- 10 - مُزخرفة (معكوسة) - إله.
- 11 - والدة - حرف ندية - حُسن.
- 12 - يبدأ - أصحاب - عاصفة بحرية.

**الحمل**  
21 مارس  
20 أبريل  
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الثور**  
21 أبريل  
20 مايو  
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الجوزاء**  
21 مايو  
21 يونيو  
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**السرطان**  
22 يونيو  
22 يوليو  
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الأسد**  
23 يوليو  
22 أغسطس  
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**العذراء**  
11 أغسطس  
22 سبتمبر  
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الميزان**  
23 سبتمبر  
23 أكتوبر  
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**العقرب**  
24 أكتوبر  
21 نوفمبر  
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**القوس**  
22 نوفمبر  
20 ديسمبر  
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الجدي**  
21 ديسمبر  
19 يناير  
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الدلو**  
20 يناير  
18 فبراير  
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

**الحوت**  
19 فبراير  
20 مارس  
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

ترتاح أعصابك المشدودة من التوتر بعد أن تتوصل والمسؤولين إلى حل يرضيك بشأن وضعت في الشركة ومستقبلك فيها بعد اليوم.

أنت معرض اليوم لكثير من الضغوط. عليك أن تكون أكثر هدوءاً حتى تنأى بنفسك عن أي شيء يمكن أن يهدد صحتك.

في العمل عليك أن تكون أكثر وضوحاً والتزاماً بالمهنية، حتى لا تخسر ثقة المسؤولين ولا العملاء الذين ينتظرون خدمة في المستوى.

لا تحتمل نفسك أكثر من طاقتها وخذ دوماً بعين الاعتبار المطلوب منك وما تستطيع فعله، حتى لا تكون الضحية في النهاية.

في بعض الأحيان ينجز الفرد من كثرة الضغط، لكن يجب ألا يتجاوز حدود اللياقة والأدب في التعامل مع الآخرين مهما كان الأمر.

تعيش هذه الأيام وضعا استثنائياً، بسبب قرار تغيير السكن واهتمامك بتأثيث الشقة وتحضيرها استعداداً لعودة العائلة من السفر.

يجب ألا تكون حاقداً أبداً على الآخر مهما بلغت مسأوته ومهما حاول التبرير منه، لأن الأخلاق تنتصر دوماً في النهاية.

فرصة عمل جديدة في الأفق، ادرسها جيداً وحاول التفاوض بشكل حذر على المزايا والراتب حتى لا تصدم في النهاية وتخسر وظيفتك.

اهتم بشؤونك ولا تكثرت بما يردده البعض عنك، فكلما تعاليت ارتفع قدرك وكنت أكثر احتراماً من قبل المحيطين بك.

انتبه إلى كل كلمة تلتفظ بها لأنها قد تسيء إلى غيرك، في وقت ليس مطلوباً فيه منك أن تخطن في حق أحد حتى تتمكن من تحقيق أهدافك.

تضاعف شعبيتك في العمل بشكل لافت للانتباه، ويسأل عنك المسؤولون للتعرف عليك وشرك على الجهود التي تبذلها في الشركة.

يخطئ المرء في بعض الأحيان وهذه ليست نهاية العالم، ولكن المطلوب هو الاعتذار وعدم تكرار الخطأ، تعلم من أخطائك فهي خير معلم.



## مهرجان العراق السينمائي الدولي

### أفلام الشباب يختم دورته الثانية بحضور واسع



• أفضل فيلم روائي قصير: «زجاجات» للمخرج المغربي ياسين الإدريسي  
• أفضل فيلم عرض ثلاثة أفلام مميزة هي: «قهر»، و«آخر رسالة»، و«أنا سعيد لأنك ميت الآن»، في ختام دورة أكدت الحضور المتنامي والحيوي للسينما الشبابية في العراق.



• أفضل ممثلة، أفضل سيناريو، وأفضل تصوير، في خطوة تهدف إلى تعزيز التنافس وتطوير مستوى الإنتاج السينمائي. وفي البيان الختامي الذي ألقاه الفنان، حكيم جاسم، أشادت لجنة التحكيم بتنوع الأعمال المشاركة، موضحة أن المستوى العام للأفلام جاء ضمن فئة "الجيد"، مع التأكيد على ضرورة تطوير الجوانب الفنية والتقنية للوصول إلى مستويات احترافية أعلى، بما يساهم في صقل تجارب الشباب السينمائيين. وجاءت نتائج المهرجان على النحو الآتي:

• أفضل ممثلة، أفضل سيناريو، وأفضل تصوير، في خطوة تهدف إلى تعزيز التنافس وتطوير مستوى الإنتاج السينمائي. وفي البيان الختامي الذي ألقاه الفنان، حكيم جاسم، أشادت لجنة التحكيم بتنوع الأعمال المشاركة، موضحة أن المستوى العام للأفلام جاء ضمن فئة "الجيد"، مع التأكيد على ضرورة تطوير الجوانب الفنية والتقنية للوصول إلى مستويات احترافية أعلى، بما يساهم في صقل تجارب الشباب السينمائيين. وجاءت نتائج المهرجان على النحو الآتي:

• أفضل ممثلة، أفضل سيناريو، وأفضل تصوير، في خطوة تهدف إلى تعزيز التنافس وتطوير مستوى الإنتاج السينمائي. وفي البيان الختامي الذي ألقاه الفنان، حكيم جاسم، أشادت لجنة التحكيم بتنوع الأعمال المشاركة، موضحة أن المستوى العام للأفلام جاء ضمن فئة "الجيد"، مع التأكيد على ضرورة تطوير الجوانب الفنية والتقنية للوصول إلى مستويات احترافية أعلى، بما يساهم في صقل تجارب الشباب السينمائيين. وجاءت نتائج المهرجان على النحو الآتي:

• أفضل ممثلة، أفضل سيناريو، وأفضل تصوير، في خطوة تهدف إلى تعزيز التنافس وتطوير مستوى الإنتاج السينمائي. وفي البيان الختامي الذي ألقاه الفنان، حكيم جاسم، أشادت لجنة التحكيم بتنوع الأعمال المشاركة، موضحة أن المستوى العام للأفلام جاء ضمن فئة "الجيد"، مع التأكيد على ضرورة تطوير الجوانب الفنية والتقنية للوصول إلى مستويات احترافية أعلى، بما يساهم في صقل تجارب الشباب السينمائيين. وجاءت نتائج المهرجان على النحو الآتي:

• أفضل ممثلة، أفضل سيناريو، وأفضل تصوير، في خطوة تهدف إلى تعزيز التنافس وتطوير مستوى الإنتاج السينمائي. وفي البيان الختامي الذي ألقاه الفنان، حكيم جاسم، أشادت لجنة التحكيم بتنوع الأعمال المشاركة، موضحة أن المستوى العام للأفلام جاء ضمن فئة "الجيد"، مع التأكيد على ضرورة تطوير الجوانب الفنية والتقنية للوصول إلى مستويات احترافية أعلى، بما يساهم في صقل تجارب الشباب السينمائيين. وجاءت نتائج المهرجان على النحو الآتي:

#### أحمد سميسم

اختتمت في العاصمة بغداد، فعاليات الدورة الثانية من مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب، برعاية شبكة الإعلام العراقي، وسط حضور رسمي وفني بارز ضم رئيس المهرجان، الدكتور أحمد المرقيع، والمدير الفني والتنفيذي للمهرجان، خالد الزهراو، ونقيب الفنانين العراقيين، الدكتور جبار جودي، إلى جانب نخبة من الفنانين وصناع السينما.



## ريهام عبد الغفور تكشف لأول مرة: نجلي كاد يمنعني من التمثيل والنجومية لا تعينني

#### الحقيقة - وكالات

خصص مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية مؤتمراً صحفياً للفنانة ريهام عبد الغفور، وذلك بمناسبة تكريمها ضمن فعاليات دورته الحالية، حيث أقيم المؤتمر داخل معبد الأقصر، في مشهد استثنائي يزاوج بين عراقة التاريخ ووهج الفن المعاصر. ليمنح لحظة التكريم بعداً رمزياً خاصاً يعكس امتداد الإبداع المصري من حضارة تمتد لآلاف السنين إلى فنون الحاضر. وقد شهد المؤتمر حضور نخبة من الفنانين والنقاد والإعلاميين، بمشاركة سيد فؤاد رئيس المهرجان، وأداره الناقد والكاتب الصحفي جمال عبد الناصر. وفي مستهل الندوة، استعرض سيد فؤاد فلسفة التكريم في هذه الدورة، مؤكداً أن المهرجان يسعى للاحتفاء بالقيمة الفنية الحقيقية بعيداً عن الاعتبارات العمرية، مشيراً إلى أن اختيار ريهام عبد الغفور جاء بإجماع من اللجنة العليا. وأضاف أن المهرجان يحرس على تحقيق توازن بين الأجيال المختلفة، مؤكداً أن فكرة التكريم لم تعد تقتصر على من تجاوزوا السبعين، بل باتت تعتمد على جودة التجربة الفنية والعطاء المهني. وأكد أن ريهام عبد الغفور تمثل نموذجاً لمثلة مسرحية من طراز رفيع، وأن السينما يمكن أن تستفيد من موهبتها بشكل أكبر. من جانبها، تحدثت ريهام عبد الغفور عن بداياتها الفنية، مشيرة إلى أن تجربتها الأولى لم تكن مدروسة بالشكل الكافي، حيث بدأت من خلال مسلسل العائلة والناس مع المخرج محمد فاضل، مؤكداً أنها لم تكن مستعدة آنذاك لخوض التجربة.

## أسرار تكشف للمرة الأولى عن وفاة عبد الحليم حافظ

#### الحقيقة - خاص

محمد شبانة: "وفاة عبد الحليم حافظ مكنتني بسبب التهاب الكبد الوبائي، العندليب توفي بسبب تسمم في الدم، والدم ده كان متحول له بطريقة خاطئة بعد إجرائه عملية جراحية في لندن". كما كشف شبانة، عن مفاجآت مثيرة تخص إرث العندليب الأسمر، حيث أكد أن هناك استعدادات لإقامة أول حفل من نوعه بتقنية الهولوجرام للعندليب الأسمر، ليحاكي تفاعل الجمهور بشكل

في مفاجأة غيرت مسار قصة وفاة العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ، والتي كان يُعتقد أن وفاته جاءت نتيجة إصابته بالتهاب الكبد الوبائي، أعلن محمد شبانة نجل شقيق العندليب الراحل، خلال تصريحات إعلامية عن السبب الحقيقي لوفاة مطرباً إلى ذكرياته مع العندليب. قال



## ندوة فكرية في سامراء عن "التحديات والفرص"

#### الحقيقة - خاص



أقامت مؤسسة البحري للتنمية والثقافة، الأحد الموافق 5 نيسان 2026، ندوة فكرية حملت عنوان "التحديات والفرص"، وذلك في مقر المؤسسة، بحضور نخبة من الأكاديميين والمهتمين بالشأن العام. وأدار الجلسة الأستاذ علي عدنان، الذي استهل الندوة بالترحيب بالحضور، كما رغب بالدكتور علي مهدي. عضو المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي، مشيداً بأهمية الموضوع المطروح ودوره في إغناء النقاش العام. وتناولت الندوة جملة من القضايا الراهنة، أبرزها تداعيات الأوضاع الإقليمية على العراق، وانعكاسات الأزمات الدولية، لا سيما في منطقة الخليج، على الواقع السياسي والاقتصادي. كما جرى التطرق إلى طبيعة العلاقات الدولية وتأثيرها في مسارات الاستقرار الداخلي.

وأكد الدكتور علي مهدي خلال محاضراته أن الاقتصاد العراقي يواجه تحديات مركبة، في مقدمتها الاعتماد الكبير على النفط، مما يستدعي العمل الجاد على تنويع مصادر الدخل وتعزيز الإصلاحات الاقتصادية، بما ينسجم مع المعايير الدولية ويحقق تنمية مستدامة. كما شد على أهمية الحفاظ على سيادة العراق ومنع

## جزء جديد من «الكبير أوي»..

### أحمد الجندي يوضح موقف العمل

#### الحقيقة - وكالات

المواقف والأزمات، في حبكة تجمع بين الطابع الاجتماعي والكوميدي، ما ساهم في تحقيقه نجاحاً واسعاً على مدار مواسمه السابقة.



قراراً نهائياً حتى الآن بشأن استمرار السلسلة أو التوقف عند الأجزاء التي تم عرضها، مؤكداً أن الأمر لا يزال قيد الدراسة. وفي سياق متصل، ترددت أنباء عن نية صناع العمل تقديم جزئين جديدين، التاسع والعاشر، خلال السنوات المقبلة، على أن تختتم السلسلة بشكل نهائي بعد عرض الجزء العاشر، استمراً لنجاحها الجماهيري. وشارك في الجزء الثامن من المسلسل عدد من النجوم، أبرزهم محمد سلام، بيومي فؤاد، هشام إسماعيل، رحمة أحمد، مصطفى غريب، وسماء إبراهيم،

كشف المخرج أحمد الجندي حقيقة تقديم جزء جديد من مسلسل «الكبير أوي»، مؤكداً أن القرار النهائي لم يُحسم بعد، رغم تداول أنباء عن استمراره. حسم المخرج أحمد الجندي الجدول الدائر حول مصر مسلسل «الكبير أوي» بطولة الفنان أحمد مكي، بعد تزايد التكهات بشأن تقديم أجزاء جديدة من العمل خلال الفترة المقبلة. وأوضح الجندي، في تصريحات صحفية، أن فريق العمل لم يتخذ

## مفاجأة عن ياسمين صبري في فيلمها مع معتصم النهار

#### الحقيقة - وكالات

كشف المخرج أحمد خالد أمين، عن مفاجأة تخص الفنانة ياسمين صبري في فيلم "نصيب"، الذي يجمعها للمرة الأولى بالفنان معتصم النهار، في عمل يجمع بين الرومانسية والأكشن. وأوضح أمين، في تصريحات صحافية أن الفيلم يُمثل التجربة الأولى التي تجمعها بالنجمين، مشيراً إلى أن ترشيح معتصم النهار جاء من خلال جهة الإنتاج، بينما بدأ تعاونه مع ياسمين صبري بعد تواصل مباشر، ليكتشف عن قرب إمكاناتها الفنية. وأكد أن ياسمين صبري تمر بمرحلة نضج فني كبيرة، لافتاً إلى أن الجمهور سيضاهي تطوراً ملحوظاً في أدائها خلال أحداث الفيلم، خاصة في ظل طبيعة الدور الذي يحمل مفاجآت عديدة. وأشار إلى أن "نصيب" يعتمد على توليفة تجمع بين الأكشن المكثف والجرعة الرومانسية الكبيرة، مؤكداً أن هذا المزج سيظهر بشكل جديد على ياسمين صبري، التي تقدم للمرة الأولى دوراً يجمع بين الرومانسية والأكشن بشكل متوازن. وأضاف أحمد خالد أمين، أن اللافت في التجربة تنفيذ ياسمين صبري لمشاهد الأكشن بنفسها، دون الاستعانة ببديلة "دولبر"، ما يعكس مدى جاهزيتها البدنية، خاصة أنها تتمتع بمرور عالية نتيجة تدريبها المستمر، الأمر الذي جعلها من أبرز الممثلات القادرات على تقديم الأكشن في الوطن العربي.

